



# فلسطين اليوم

مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد : 4856

التاريخ : الثلاثاء 2019/2/5

## الفبر الرئيسي



"معاريف": حماس طالبت بضمانات  
دولية من الأمم المتحدة لتثبيت  
التهدئة

... ص 4

## أبرز العناوين



وزارة العمل تطلق "مشروع غزة الطارئ" لتشغيل خمسة آلاف خريج وخريجة  
"العربي الجديد": حماس و"الجهاد" في القاهرة... شرط التهدئة بأن تكون متبادلة  
مساع إسرائيلية واسعة لتطبيق قرار بنهب أموال الضرائب الفلسطينية  
استشهاد شاب وإصابة فتى برصاص الاحتلال الإسرائيلي شمال شرق جنين  
رئيس السلفادور الجديد من أصول فلسطينية.. شارك في طقوس يهودية عند حائط البراق

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحمد لله: نفسح المجال لمشاورات تشكيل حكومة فصائلية للضغط تجاه إنهاء الانقسام
5	3. رئيس لجنة الانتخابات يطلع ممثلي الفصائل على جاهزيتها لإجراء الانتخابات
5	4. الحكومة الفلسطينية تخفض اقتطاعات رواتب غزة إلى 25 بالمئة
6	5. وزارة العمل تطلق "مشروع غزة الطارئ" لتشغيل خمسة آلاف خريج وخريجة
7	6. موفق مطر: أي إجراء عقابي ضد حماس "يجب ألا يطول المواطن، فنحن جميعاً شعب واحد"
7	7. النائب في المجلس التشريعي أيمن دراغمة: إجراء انتخابات شاملة بتوافق وطني
المقاومة:	
8	8. "العربي الجديد": حماس و"الجهاد" في القاهرة... شرط التهدئة بأن تكون متبادلة
9	9. "الجهاد": ترتيبات لعقد لقاء بين هنية والنخالة بالقاهرة
9	10. حماس: رفض الفصائل المشاركة بحكومة فتح خطوة في الاتجاه الصحيح
10	11. الفتياني: المشاورات مع فصائل المنظمة بشأن تشكيل الحكومة يفترض أن تكون قد أن انتهت
10	12. قيادي بفتح ينفي مناقشة اللجنة المركزية أسماء شخصيات من الحركة لشغل مناصب وزارية بالحكومة
11	13. حزب فدا لم يحسم بعد قرار المشاركة في الحكومة
11	14. بدران: حراكنا الداخلي والخارجي هدفه العمل على خدمة شعبنا في مختلف المجالات
12	15. وفد من حماس يلتقي "الشورى" اليمني في صنعاء
12	16. فتح: "إسرائيل" تنفذ إعدامات ميدانية ورواياتها كاذبة
الكيان الإسرائيلي:	
13	17. مساع إسرائيلية واسعة لتطبيق قرار بنهب أموال الضرائب الفلسطينية
13	18. أوساط عسكرية إسرائيلية تعترض على خصم ملايين الدولارات من الفلسطينيين
14	19. جيش الاحتلال يختبر صاروخ "تموز 5"
14	20. الرئيس الإسرائيلي: إيران تغذي الإرهاب في أوروبا والمنطقة
15	21. استطلاع: ائتلاف نتنياهو يصل 64 عضواً وغانتس يحافظ على قوته
15	22. اجتماع إسرائيلي مع فيسبوك لمنع أي تدخل خارجي بالانتخابات
16	23. رفاق نتنياهو يتهمونه بوضع لائحة تصفيات لمعارضيه في حزب الليكود
17	24. اعتراف ساره نتنياهو وإدانتها بخيانة الأمانة مقابل عدم محاكمتها

17	25.	مناورة عسكرية جديدة لجيش الاحتلال في غلاف غزة هي الثانية خلال أسبوع
18	26.	إصابة جندي إسرائيلي خلال تدريبات في وادي الأردن
18	27.	دراسة: مصالح "إسرائيل" بتشكيل "منتدى غاز شرقي البحر المتوسط"
		<u>الأرض، الشعب:</u>
21	28.	استشهاد شاب وإصابة فتى برصاص الاحتلال الإسرائيلي شمال شرق جنين
22	29.	قائد شرطة الاحتلال يقود اقتحاماً استفزازياً للمسجد الأقصى
22	30.	الاحتلال يقرر هدم منزل الأسير عاصم البرغوثي
22	31.	بلدية طبرية تبدأ بتحويل جامع البحر لمتحف
23	32.	مستوطنون يخطون شعارات عنصرية على جدران مسجد في دير دبوان شرق رام الله
24	33.	الاحتلال يخطر بطرد 50 عائلة فلسطينية من الأغوار
24	34.	اللجان الشعبية الفلسطينية تطالب بمساعدات إنسانية وإغاثة للاجئين الفلسطينيين في لبنان
25	35.	حمدونة: الاحتلال يستغل قضية الأسرى لدعايته الانتخابية
25	36.	تقرير: مئات الفلسطينيين بلا عمل بعد قرار واشنطن وقف مساعداتها
26	37.	مركز الميزان: "الموت البطيء" يهدد أكثر من 8 آلاف مصاب بالسرطان في غزة
		<u>الأردن:</u>
27	38.	مصادر عبرية تعلن إتمام بناء جسر بين "إسرائيل" والأردن
27	39.	وزير الخارجية الأردني يحذر من خطورة "تفجّر الأوضاع" بفلسطين
		<u>عربي، إسلامي:</u>
28	40.	الجامعة العربية تدعو الاتحاد الأوروبي للاعتراف بفلسطين
28	41.	توريد شحنة من الوقود لمستشفيات غزة بدعم إندونيسي
28	42.	مسلم عمران: ماليزيا تنصدي لموجة التطبيع مع "إسرائيل"
29	43.	"عصائب أهل الحق" العراقية: التواجد الأمريكي بالعراق هدفه تأمين "إسرائيل"
		<u>دولي:</u>
29	44.	وفد "أميال من الابتسامات 35" يصل قطاع غزة
30	45.	خلاف بين الديمقراطيين في الكونغرس حول مشروع قانون ضد "حركة مقاطعة إسرائيل"

30	46. رئيس السلفادور الجديد من أصول فلسطينية.. شارك في طقوس يهودية عند حائط البراق
31	47. مجلس الأمن يبحث قرار "إسرائيل" إنهاء عمل المراقبين الدوليين بالأراضي المحتلة
<b>حوارات ومقالات</b>	
32	48. خيارات حماس في غزة: الإدارة المحلية واللجنة الإدارية والانتخابات البلدية... د. عدنان أبو عامر
35	49. بازار القوائم الوزارية... هاني المصري
38	50. مزايدات الجنرالات في انتخابات الكيان... فايز رشيد
40	51. قانون جديد يشترط المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية... يوسي بيلين
42	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. "معاريف": حماس طالبت بضمانات دولية من الأمم المتحدة لتثبيت التهدئة

القدس المحتلة - ترجمة موقع عكا: ذكرت صحيفة "معاريف" العبرية، صباح اليوم الاثنين، أن حركة حماس بغزة، طالبت من المبعوث الخاص للأمم المتحدة، نيكولاي ميلادنيوف "ضمانات دولية لتثبيت التهدئة مع إسرائيل". وقالت الصحيفة العبرية، إنه خلال اللقاء الأخير، الذي عقد بين قيادات الحركة، والمبعوث الدولي لمنطقة الشرق الأوسط، نيكولاي ميلادنيوف، طالبت حماس، برفع الحصار عن غزة، ورفع القيود الإسرائيلية على المنحة القطرية، لتثبيت التهدئة. وأضافت الصحيفة، أن حركة حماس طالبت كل من مصر والأمم المتحدة، بضمانات دولية، للحفاظ على الهدوء، وإلزام "إسرائيل" بوقف إطلاق النار، وتفاهات التهدئة معها. وبحسب الصحيفة، تم خلال اللقاء الأخير، الذي عُقد بغزة، وجمع بين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، ورئيس المكتب السياسي للحركة بغزة، يحي السنوار، وكل من رئيس وفد المخابرات المصرية، أحمد عبد الخالق، ونيكولاي ميلادنيوف، تقديم ضمانات جديدة لحماس. ووفقاً لصحيفة "معاريف"، تعهد الوفد المصري لحماس، بالالتزام بفتح معبر رفح البري بشكل دائم، بدون وجود عناصر السلطة الفلسطينية، بينما تعهد ملادينوف لحماس، بضرورة رفع الشروط الإسرائيلية على المنحة القطرية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام - غزة، 2019/2/4

## 2. الحمد لله: نفتح المجال لمشاورات تشكيل حكومة فصائلية للضغط تجاه إنهاء الانقسام

رام الله: قال رئيس حكومة تسيير الأعمال رامي الحمد لله: "اليوم إنما نسير أعمال الحكومة، ونفتح المجال أمام المشاورات الحثيثة لتشكيل حكومة فصائلية جديدة تقود المرحلة القادمة للضغط تجاه إنهاء الانقسام، وتبني على ما حققناه على الأرض من مشاريع وأسس للتحويل من سلطة إلى دولة، في وقت تواصل فيه إسرائيل مخططاتها لتقويض أسس ومؤسسات هذه الدولة وتجريدها من هويتها، وسلبها مقومات بقائها وصمودها خاصة في القدس، العاصمة الأبدية لدولتنا".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

## 3. رئيس لجنة الانتخابات يطلع ممثلي الفصائل على جاهزيتها لإجراء الانتخابات

رام الله: أطلع رئيس لجنة الانتخابات المركزية حنا ناصر، ممثلي الفصائل والأحزاب السياسية في الضفة، على جاهزية اللجنة من الناحية الفنية لإجراء الانتخابات. وقال رئيس اللجنة، خلال اللقاء، الذي عقد اليوم الإثنين، ننتظر صدور المرسوم الرئاسي، الذي يحدد موعد الانتخابات من أجل بدء العمل الفعلي لإجرائها.

وبين أن هذه الاجتماعات مع الفصائل والتي تجري اليوم في الضفة الغربية ومن المقرر إجراؤها في قطاع غزة، تأتي ضمن مسؤولية اللجنة في تعزيز مشاركة كافة الفصائل والأحزاب السياسية في أي انتخابات مقبلة، والاستماع لمواقفهم وتوجهاتهم فيما يتعلق بالانتخابات، وهي خطوات ضرورية لإنجاح العملية الديمقراطية وضمان أوسع مشاركة فيها في الضفة الغربية بما فيها القدس وقطاع غزة على حد سواء.

ويجري التنسيق حالياً مع جميع الأطراف المعنية، من أجل أن يتوجه وفد من لجنة الانتخابات برئاسة ناصر الى قطاع غزة في وقت لاحق، لعقد اجتماعات مماثلة مع قادة الفصائل في القطاع لنفس الغرض.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

## 4. الحكومة الفلسطينية تخفض اقتطاعات رواتب غزة إلى 25 بالمئة

رام الله- (الأناضول): أفادت مصادر في حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية، الإثنين، أن رواتب الموظفين العموميين في غزة عن الشهر الماضي، ستصرف بنسبة اقتطاع 25 بالمئة بدلا من 50 بالمئة سابقا.

وأضاف المصدر الحكومي، أن رواتب موظفي غزة ستصرف الثلاثاء، بنسبة 75 بالمئة من إجمالي الراتب.

وبلغ عدد موظفي الحكومة الفلسطينية في غزة، 58 ألفاً، قبل إحالة الآلاف منهم (لا يتوفر رقم رسمي)، للتقاعد المبكر منذ نهاية 2017.

ومنذ أبريل/ نيسان 2017 اقتطعت الحكومة الفلسطينية 30 بالمئة من رواتب غزة، رفعتها إلى 50 بالمئة في أبريل 2018، أرجع الرئيس الفلسطيني محمود عباس القرار، إلى أسباب فنية.

والأسبوع الماضي، كشف المتحدث باسم حركة فتح، عاطف أبوسيف، أن الحكومة الفلسطينية (في رام الله) ستصرف 75% من رواتب موظفيها في قطاع غزة بدلاً من نسبة الـ50% التي تصرف بالوقت الحالي.

وقال أبو سيف، إن "القرارات المالية والإدارية التي اتخذتها الحكومة الفلسطينية بهدف إنهاء الانقسام ومست بأبناء شعبنا في قطاع غزة، سيتم إعادة النظر فيها تدريجياً".

القدس العربي، لندن، 2019/2/5

## 5. وزارة العمل تطلق "مشروع غزة الطارئ" لتشغيل خمسة آلاف خريج وخريجة

رام الله - فلسطين: أطلقت وزارة العمل في حكومة تسيير الأعمال، الاثنين، مشروع "غزة الطارئ" - المال مقابل العمل ودعم العمل الحر"، الهادف لتشغيل 5,000 شاب وشابة من قطاع غزة من سن 18 حتى 34 عامًا، والمقرر أن يستمر لمدة 3 أعوام.

وسينفذ المشروع الممول من البنك الدولي بقيمة 17 مليون دولار، من قبل مركز تطوير المؤسسات الأهلية الفلسطينية، بالتنسيق مع وزارة العمل، ووزارتي المالية والتخطيط، والتنمية الاجتماعية، والصندوق الفلسطيني للتشغيل والحماية الاجتماعية.

وقال وزير العمل مأمون أبو شهلا إن المشروع المقدم من البنك الدولي يحتاجه قطاع غزة، نظرًا لانتشار حالات الفقر والبطالة، نتيجة الحصار الإسرائيلي الذي دمر الحياة الاقتصادية، وحول السكان إلى أناس يحتاجون الدعم والمساعدة، وإن كانوا قادرين في ظروف طبيعية أن يقدموا للعالم نموذجًا من العمل الجاد والمبدع.

وأشار إلى أنه وحسب معلومات صادرة عن مركز جهاز الإحصاء الفلسطيني، فإنه يوجد في فلسطين 400 ألف عاطل عن العمل، منهم 220 ألفاً في قطاع غزة، إضافة إلى أنه يوجد حوالي 320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر.

فلسطين أون لاين، 2019/2/5



## 6. موفق مطر: أي إجراء عقابي ضد حماس "يجب ألا يطول المواطن، فنحن جميعاً شعب واحد"

القاهرة: أوضح موفق مطر، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، أن تصريحات اللواء توفيق الطيراوي عضو اللجنة المركزية لحركة فتح التي قال فيها إن «الإجراءات العقابية بحق حماس تأخرت»، «لا تعني» - وفق مطر - «انفراداً من فتح بالقرار»، مشدداً على أن أي إجراء سيتم إقراره «يجب ألا يطول المواطن، فنحن جميعاً شعب واحد». وأشار مطر في تصريحات نقلتها وكالة «سبوتنيك»، أمس، إلى أن «منظمة التحرير الفلسطينية، هي صاحبة القرار بحق حماس». ومع ذلك عاد مطر للتأكيد على أن حماس لم تستجب لمحاولات التوافق، متهماً إياها بالوقوف وراء «محاولة تفجير رئيس الحكومة المستقيل رامي الحمد الله».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/5

## 7. النائب في المجلس التشريعي أيمن دراغمة: إجراء انتخابات شاملة بتوافق وطني

محافظات - خضر عبد العال: أجمعت شخصيات مستقلة وفصائلية على ضرورة إجراء انتخابات شاملة (تشريعية، رئاسية، مجلس وطني) لإنهاء حالة الانقسام الفلسطيني المستمرة منذ أكثر من 12 سنة.

وعقدت لجنة الانتخابات المركزية، الاثنين، في مقرها العام بمدينة البيرة وسط الضفة الغربية المحتلة اجتماعاً مع ممثلي الفصائل والأحزاب الفلسطينية، برئاسة حنا ناصر، ومديرها التنفيذي هشام كحيل. وقال النائب في المجلس التشريعي أيمن دراغمة لموقع "فلسطين أون لاين": "شمل الاجتماع نحو 15 شخصية فلسطينية مستقلة وممثلة عن الأحزاب الفلسطينية".

وأشار دراغمة والذي حضر الاجتماع بصفته الشخصية، إلى أن الهدف من الاجتماع كان معرفة مواقف الشخصيات التي حضرت تجاه مسألة الانتخابات، مبيناً أن المشاركين أجمعوا على ضرورة إجراء انتخابات شاملة وتهيئة الأجواء المناسبة، ضمن توافق وطني واحترام للقانون الفلسطيني والنتائج التي ستفرزها الانتخابات.

وأضاف أن "الاجتماع سادت أجواء الاجتماع، وكأن الحضور وجد أنه في ظل حالة الاستعصاء الموجودة وحالة الانقسام الداخلي، من الممكن أن تكون الانتخابات مخرج إذا تمت وفق توافق وطني والقانون المتفق عليه".

فلسطين أون لاين، 2019/2/5

## 8. "العربي الجديد": حماس و"الجهاد" في القاهرة... شرط التهدئة بأن تكون متبادلة

القاهرة: يقود رئيس جهاز الاستخبارات المصري، اللواء عباس كامل، جولة جديدة من المشاورات مع قيادة حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي" في القاهرة، في إطار الوساطة المصرية لتثبيت الهدنة بين الاحتلال الإسرائيلي وقطاع غزة، على ضوء مجموعة من المتغيرات التي تنذر بمواجهة عسكرية جديدة. ووصل مساء أول من أمس الأحد، كل من رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" إسماعيل هنية، ووفد قيادي مرافق له، والأمين العام لـ"الجهاد الإسلامي" زياد النخالة، ووفد من قيادة المكتب السياسي للحركة في الداخل والخارج، إلى القاهرة.

وبحسب قيادي بارز في المكتب السياسي لحركة "حماس" تحدّث لـ"العربي الجديد"، فإنّ وفد الحركة جاء إلى القاهرة "ليؤكد أن إرادة استمرار التهدئة لا بدّ أن تكون متبادلة"، مضيفاً "الحركة لن تكون ملتزمة بالتهدئة طالما أنّ الطرف الآخر لن يفي بالتزاماته". وقال "لن يكون طبيعياً أن تتم مهاجمة مسيرات العودة، ومنع الدواء والمستلزمات الحياتية عن سكان غزة، وإمعان الحصار، وقصف مواقع المقاومة بالطيران الحربي، والتحكّم بشكل مهين في إدخال المساعدات والمنح، في إطار المعادلة الانتخابية الداخلية في إسرائيل، ومقابل كل ذلك أن نصمت، سيكون هناك رد حتماً"، مشدداً "دعنا لن يكون ثمناً لفوز حزب أو آخر في الانتخابات الإسرائيلية".

وأوضح القيادي أنّ مفاوضات هذه الجولة تعدّ ثلاثية؛ إذ من المقرّر أن يطّلع على تفاصيلها المبعوث الأممي نيكولاي ملادينوف، لافتاً إلى أنّ "الضمانات هذه المرة لا بدّ أن تكون كافية بشكل لا يسمح للاحتلال بالتملّص منها". وأوضح أنّ حماس "تمسّكة باستمرار فتح معبر رفح على ضوء التطورات الراهنة، طالما أنّه ليست هناك أسباب أمنية تخصّ الجانب المصري في سيناء، تمنع فتح المعبر حالياً"، كاشفاً عن أنّ "هناك تصوراً مصريةً بتحويل المعبر إلى تجاري، بحيث يستخدم في إقامة علاقات تجارية بين القطاع ومصر، بما يسهم في تحقيق استفادة للجانبين من جهة، ومن جهة أخرى يسمح بتلبية احتياجات القطاع ومنع انفجار الأوضاع" نتيجة الحصار المفروض وتوجيه الغضب نحو الاحتلال.

وفيما يخصّ الحديث بشأن تطرّق المناقشات إلى صفقة الأسرى بين "حماس" والاحتلال برعاية مصرية، قال القيادي الحمساوي إنّه "من الوارد فتح ملف الصفقة"، مضيفاً أنّ "الجانب المصري يعرف موقفنا من هذا الأمر بوضوح، وهو أنّ حماس لن تدفع ثمن أي صفقة مرتين"، بمعنى أنّ الحديث لن يبدأ قبل إطلاق من أعادت إسرائيل اعتقالهم من المحررين في صفقة "وفاء الأحرار" التي تمّ بموجبها إطلاق سراح الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط عام 2011.



وحول ما إذا كان رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، سيتوجّه إلى العاصمة الروسية موسكو لتلبية دعوة الحوار الموجهة من الخارجية الروسية، قال القيادي إنّ "الأمر ما زال غير محسوم، وسيتم حسمه خلال المناقشات مع الجانب المصري"، مشدداً على أنّ حماس "ستقدّم طلباً يحظى بدعم الفصائل كافة في غزة، بشأن ضرورة تأكيد أنه لا بدّ أن تكون هناك حرية حركة لوفود الفصائل في القيام بجولات خارجية، لعرض قضيتنا".

ويأتي هذا في الوقت الذي قال فيه مصدر مصري إنّ "هناك مخاوف مصرية من توجهات جديدة تتبناها حركة الجهاد بشأن المواجهة مع الاحتلال في الوقت الراهن"، مشدداً على أنّ "مقطع الفيديو الخاص بقنص الجندي الإسرائيلي على حدود غزة، الأسبوع الماضي، تسبب في أزمة كبيرة لحكومة الاحتلال". وبحسب المصدر، فإنّ الجهاد "تؤكد أنّ الهدوء التام مقابل الهدوء التام"، بمعنى أنّ أيّ تعدّ من قوات الاحتلال بأي شكل من الأشكال، سيواجه بردّ عنيف. وقد أكّدت قيادة الحركة في غزة للوفد الأمني الذي زار القطاع أخيراً، أنّ "الكتائب العسكرية تملك ما يمكّنها من الرد ومعادلة القوة، إلا أنّ حرص الحركة على الدور المصري هو ما يحدّ من تحركها في هذا السياق". لكنّ "الجهاد الإسلامي" أكّدت في الوقت ذاته أنّ الأمين العام للحركة، "سيقدّم ورقة في القاهرة يتحلل فيها من أيّ تعهّد، طالما أنّ الاحتلال لا يقدر قيمة وأهمية التهدئة".

العربي الجديد، لندن، 2019/2/5

## 9. "الجهاد": ترتيبات لعقد لقاء بين هنية والنخالة بالقاهرة

غزة - أشرف الهور: قال داوود شهاب رئيس المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي لـ «القدس العربي»، إنّ هناك ترتيبات لعقد اللقاء بين هنية والنخالة، خلال وجودهما في القاهرة. وأشار إلى أنّ اللقاء سيتم خلاله بحث «تطوير العلاقات الثنائية» بين حماس والجهاد، وكذلك الوضع الفلسطيني الداخلي، مثل ملفي المصالحة والوحدة، وكذلك المخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، وسبل إدارة الصراع مع الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

## 10. حماس: رفض الفصائل المشاركة بحكومة فتح خطوة في الاتجاه الصحيح

غزة: أشادت حركة "حماس" بموقف فصائل المنظمة التحرير الكبرى، عقب رفضها المشاركة في حكومة فتح الجديدة. وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري، في تغريدة نشرها على تويتر،

الاثنين، "رفض كبرى فصائل منظمة التحرير المشاركة في حكومة فتح خطوة في الاتجاه الصحيح لوقف سياسة التفرد والتأكيد أنه لا خيار إلا الشراكة والتوافق الوطني". وأعلنت عدد من فصائل المنظمة على رأسها الجبهتين الشعبية والديمقراطية، رفضهما المشاركة في حكومة فتح الجديدة، مؤكدين أنها تأتي تعزيزاً للانفصال والانقسام.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/4

#### 11. الفتياني: المشاورات مع فصائل المنظمة بشأن تشكيل الحكومة يفترض أن تكون قد أنتهت

غزة: من المقرر أن تكون اللجنة المشكلة من قيادة حركة فتح، قد أنهت مشاوراتها مع فصائل منظمة التحرير، بهدف تشكيل «الحكومة الفصائلية»، فيما لا يزال بعض التنظيمات يدرس حتى اللحظة الرد على دعوة المشاركة، بعد إعلان كل من الجبهتين الشعبية والديمقراطية، رفضهما لدعوة الانضمام، في الوقت الذي بدأت تتردد بين الأوساط السياسية والإعلامية أسماء شخصيات فلسطينية معروفة بعضها «تنظيمية»، وأخرى من المستقلين، على أنها مرشحة لشغل مناصب وزارية. وأكد ماجد الفتياني، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أن المشاورات مع فصائل منظمة التحرير بشأن تشكيل الحكومة يفترض ان تكون قد أنتهت وفق الترتيبات أمس الإثنين، بقاء مع المستقلين للاستماع إلى آرائهم حول الحكومة المرتقبة، لافتاً إلى أن حركته عقدت عدة اجتماعات مع الفصائل لمعرفة موقفها من تشكيل الحكومة. ومن المقرر أن يعلن وفق الترتيبات القائمة، الرئيس محمود عباس عن رئيس الحكومة، خلال الأيام القليلة المقبلة، في وقت ترجح فيه مصادر مطلعة أن يتم الإعلان عن اسم رئيس الحكومة بعد منتصف الشهر الجاري، أي عقب انتهاء الحوارات التي ستستضيفها العاصمة الروسية موسكو، لمناقشة ملف المصالحة.

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

#### 12. قيادي بفتح ينفي مناقشة اللجنة المركزية أسماء شخصيات من الحركة لشغل مناصب وزارية بالحكومة

غزة: أكد مسؤول كبير في حركة فتح لـ «القدس العربي» أن اللجنة المركزية لحركة فتح لم تناقش في اجتماعها، أسماء الشخصيات المطروحة من الحركة لشغل المناصب الوزارية في الحكومة المنوي تشكيلها، نافياً صحة ما تردد من أسماء خلال الأيام الماضية. لكن هذا المسؤول أشار إلى وجود «بنك أسماء» سابق لدى الحركة، يمكن الاستعانة به، عند اكتمال ترتيبات تشكيل الحكومة الجديدة، بتقديم أسماء مهنية لشغل المناصب الوزارية. وأكد أن «بنك الأسماء» موجود منذ فترة لدى فتح، وأنه

من الممكن أن يتم تحديثه، لافتا إلى أنه يضم شخصيات قيادية تتولى مهام تنظيمية عليا، وأخرى تتبوأ مناصب مهنية، علاوة على الشخصيات المستقلة المهنية. وعلمت «القدس العربي» أنه في حال اعتماد الرئيس محمود عباس لمرشح للجنة المركزية لرئاسة الحكومة المقبلة، فإنه لن يكون على الأرجح الوحيد من بين أعضاء المركزية الذين سيشاركون في الحكومة، حيث هناك توقعات قوية بأن تدفع اللجنة بأعضاء آخرين للمشاركة في الحكومة المقبلة. وحسب المسؤول في حركة فتح، فإن المشاورات الجارية لتشكيل الحكومة لا تزال قائمة حتى اللحظة مع فصائل منظمة التحرير، وأن اعتذار عدد من الفصائل عن المشاركة، لن يدفع حركة فتح لإلغاء خطواتها الرامية لتشكيل الحكومة الجديدة.

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

### 13. حزب فدا لم يحسم بعد قرار المشاركة في الحكومة

لا يزال حزب فدا يدرس خيار المشاركة في الحكومة الجديدة، وسيقدم المكتب السياسي للحزب موقفه بهذا الخصوص قريبا إلى اللجنة المركزية، حيث يعد المكتب السياسي وفق العرف التنظيمي داخل الحزب، هو الجهة المكلفة بإبداء الرأي حول المشاركة من عدمها، فيما سيعرض حزب الشعب خيار المشاركة على اللجنة المركزية لتقرر هي بدورها الدخول في الحكومة الجديدة من عدمه. وكان وليد العوض عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، قد قال في تصريحات سابقة، عقب اجتماع قيادة حزبه مع وفد اللجنة المركزية لفتح «المعطيات المتوفرة حول تشكيل حكومة فصائلية تجعل من المشاركة فيها أمرا صعبا». وأصدرت الجبهة الشعبية عقب اجتماع قيادتها بوفد فتح مساء أول من أمس الأحد بيانا، أعلنت فيه هي الأخرى، رفضها المشاركة في الحكومة الجديدة.

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

### 14. بدران: حراكنا الداخلي والخارجي هدفه العمل على خدمة شعبنا في مختلف المجالات

غزة - أشرف الهور: قال حسام بدران عضو المكتب السياسي لحركة حماس، وأحد أعضاء وفدها الموجود في مصر، إن اللقاءات مع الجانب المصري، ستبحث مختلف القضايا التي تهم شعبنا الفلسطيني. وأضاف «كل حراكنا الداخلي والخارجي هدفه العمل على خدمة شعبنا في مختلف المجالات، وإيماننا راسخ بضرورة تحقيق الوحدة الوطنية على قاعدة الشراكة في القرار والميدان»،

لافتا إلى أن الشعب الفلسطيني يتطلع إلى «قيادة وطنية موحدة تقود المشروع الوطني من خلال برنامج مقاومة ومواجهة ضد الاحتلال».

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

### 15. وفد من حماس يلتقي "الشورى" اليمني في صنعاء

صنعاء: التقى القائم بأعمال مكتب حركة "حماس" في اليمن معاذ أبو شمالة، مع نظيره القائم بأعمال رئيس مجلس الشورى اليمني محمد حسين العيدروس، أمس، في العاصمة اليمنية صنعاء. وخلال اللقاء، أشاد العيدروس بالأدوار النضالية لحركة حماس في مقاومة الاحتلال والتصدي للمشروع الصهيوني المدعوم من قوى الاستعمار الحديث، وفق قوله. وأشار إلى مواقف الشعب اليمني التاريخية الداعمة والمساندة للشعب الفلسطيني في قضيته العادلة. ودعا جميع الفصائل إلى تغليب المصلحة الوطنية العليا، كون القضية الفلسطينية تمر بمنعطف تاريخي خطير. من جانبه، أعرب "أبو شمالة" عن شكره وتقديره للشعب اليمني على مواقفه المساندة في جميع المسارات التاريخية التي مرت بها القضية الفلسطينية. وأكد على خطورة صفقة القرن، بغرض تصفية القضية الفلسطينية، والتي جاءت في ظل الانقسام الحاد في الصفيين العربي والإسلامي. وحضر اللقاء عدد من أعضاء مجلس الشورى اليمني، والمدير الإداري لمكتب "حماس" بصنعاء عمر السباخي، ومسؤول العلاقات السياسية في الحركة عبد الله هادي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/2/4

### 16. فتح: "إسرائيل" تنفذ إعدامات ميدانية ورواياتها كاذبة

رام الله: رفضت حركة فتح الروايات الإسرائيلية الجاهزة لتبرير إعداماتهم الميدانية، والتي كان آخرها إعدام الشاب عبد الله أبو طالب من جنين بالقرب من حاجز الجملة، مؤكدة على أن إسرائيل تنفذ الإعدامات الميدانية بقرار وتشجيع من المستوى السياسي. وطالب عضو المجلس الثوري والمتحدث باسم حركة فتح أسامه القواسمي، وسائل الإعلام بعدم الانجرار وراء الإعلام العبري وفبركاته وحججه وراء إطلاق النار على المدنيين الفلسطينيين العزل، موضحاً أنه كلما اقتربنا من الانتخابات الإسرائيلية كلما زادت الجرائم وسفك الدماء الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

## 17. مساع إسرائيلية واسعة لتطبيق قرار بنهب أموال الضرائب الفلسطينية

الناصرة- برهوم جرابسي: كشفت مصادر إسرائيلية، أمس، عن مساع حثيثة للطاغم الوزاري المقلص للشؤون العسكرية والسياسية، الكابينيت، لتنفيذ قرار حكومة الاحتلال، بخصم ما يوازي مخصصات عائلات الشهداء والأسرى المحررين والقابعين في سجون الاحتلال وعائلاتهم، التي تدفعها منظمة التحرير من أموال الضرائب الفلسطينية، ويجري الحديث عن المئات من ملايين الدولارات.

والإجراء هذا أول تطبيق لقانون الاحتلال الذي أقر في مطلع شهر تموز (يوليو) من العام الماضي، ويقضي بأن تقدم وزارة الحرب في مطلع كل عام، تقريراً لحكومتها، حول حجم المخصصات الاجتماعية التي تدفعها السلطة أو منظمة التحرير الفلسطينية أو أي هيئة تتوب عنهما، لعائلات الشهداء، وللأسرى في السجون وعائلاتهم، والأسرى المحررين. على أن يتم احتجاز الأموال في خزينة الاحتلال، بدون معرفة مصيرها.

وكانت الصيغة الأولى للقانون تقضي بمصادرة كلية للأموال، إلا أن حكومة الاحتلال تخوفت من القانون الدولي، وجرى تعديل القانون لدى القراءة النهائية، لتصبح الصيغة احتجازاً، وليس مصادرة. وهذا لن يغير شيئاً من حيث الجوهر، لأن حكومة الاحتلال ستبدأ بنهب الأموال المحتجزة لتنفيذ قرارات محاكم احتلال تفرض غرامات على السلطة الفلسطينية، في أعقاب عمليات مقاومة.

وقالت وسائل الإعلام الإسرائيلية، إن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يصر على تطبيق القانون بالذات في هذه المرحلة، خاصة وأنه في أوج حملة الانتخابات البرلمانية التي ستجري بعد شهرين من الآن، ولذا فإن القرار سيكون في شبه المؤكد، خاصة وأنه سيصدر في ظل قرار إدارة دونالد ترامب، بقطع كل أشكال الدعم المالي للسلطة الفلسطينية، وهي الإجراءات التي بدأت في نهايات العام 2017، وتم استكمالها في مطلع العام الحالي.

الغد، عمان، 2019/2/5

## 18. أوساط عسكرية إسرائيلية تعترض على خصم ملايين الدولارات من الفلسطينيين

تل أبيب: قالت مصادر عليمة في تل أبيب، إن الجيش والمخابرات في "إسرائيل" لا يتحسمان لخصم أموال الضرائب التي تنقلها إسرائيل إلى السلطة الفلسطينية. فهم يخشون من أن يكون خصم الأموال بمثابة «ضربة اقتصادية» ثانية للسلطة الفلسطينية، بعدما أوقفت الولايات المتحدة الأميركية مساعداتها المالية. فمثل هذه الضربة يمكن أن تؤدي لأزمة اقتصادية شاملة في الضفة الغربية، تؤدي إلى انفجارات سياسية وأمنية تنعكس بالتالي على إسرائيل نفسها.

وأكدت هذه المصادر أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يتفهم موقف أجهزته الأمنية، ويشاركهم القلق من إمكانية أن يؤدي الاقتطاع إلى الإضرار باستقرار السلطة الفلسطينية، وتُقل على لسانه أنه سيبحث عن «طريقة لتطبيق القانون الإسرائيلي الذي يلزم الحكومة بتنفيذ الخصم، ولكن في الوقت نفسه يضمن الحفاظ على استقرار السلطة الفلسطينية».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/5

### 19. جيش الاحتلال يختبر صاروخ "تموز 5"

الناصرة - وكالات: ذكرت هيئة البث الإسرائيلية، مساء الاثنين، أن "سلطة تطوير الوسائل القتالية في جيش الاحتلال الإسرائيلي (رفائيل) أكملت مؤخرًا تجربة ناجحة على إطلاق صاروخ (أرض - أرض) من طراز (تموز - 5) يصل مداه لأكثر من 25 كيلومترًا". وأضافت الهيئة "يتم إطلاق الصاروخ من منصات يتم تركيبها على آليات صغيرة الحجم بالإمكان نقلها جوا وإنزالها في ساحة القتال".

ونقلت الهيئة عن مصدر في شركة "رفائيل" قوله "الصاروخ الجديد مزود بجهاز ملاحه متقدم يوفر القدرات على الاختفاء من شاشات الرادار المعادية، وإصابة أهداف ثابتة ومتحركة بدقة عالية".

فلسطين أون لاين، 2019/2/5

### 20. الرئيس الإسرائيلي: إيران تغذي الإرهاب في أوروبا والمنطقة

قال الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين خلال استقباله نظيره النمساوي اليوم الإثنين: "ان النظام الإيراني هو المصدر المركزي والاساس الذي يتسبب في عدم استقرار منطقة الشرق الأوسط، وينشر ويغذي الإرهاب في المنطقة وفي أوروبا".

وأضاف إن إيران هي العدو الأساس لدولة إسرائيل ذلك لأنه يسعى الى تدميرها.

وزعم ريفلين أن التهديد الإيراني لا يقتصر على السلاح النووي فقط، بل أيضا على تطوير الصواريخ الباليستية بعيدة المدى كما ان طهران تتدخل في شؤون دول المنطقة وتحديدا في سورية ولبنان بواسطة منظمة حزب الله ومنظمات أخرى.

الأيام، رام الله، 2019/2/4



## 21. استطلاع: ائتلاف نتنياهو يصل 64 عضواً وغانتس يحافظ على قوته

أظهر استطلاع للرأي، نشر مساء اليوم الإثنين، أنه بعد أسبوع من الخطاب الأول لرئيس حزب "مناعة إسرائيل"، بيني غانتس، لم يحقق أي تقدم يذكر، وإن كان قد حافظ على قوته في المحل الثاني بعد الليكود الذي لا يزال قادراً على إعادة تشكيل ائتلافه الحالي بأكثر من 64 عضو كنيست. كما تبين من الاستطلاع، الذي أجري من قبل صحيفة "هآرتس" و"ديالوغ" بإشراف البروفيسور كميل فوكس، أن "الليكود" يحصل على 30 مقعداً، مقابل 22 مقعداً لغانتس.

ويحصل "يش عتيد" على 9 مقاعد فقط، مقابل 7 مقاعد لـ"اليمن الجديد"، و7 مقاعد للقائمة المشتركة، و6 مقاعد لـ"البيت اليهودي"، و6 مقاعد لـ"يهودوت هتوراه"، و5 مقاعد لكل من حزب "العمل" و"الحركة العربية للتغيير" و"شاس" و"كولانو" و"يسرائيل بيتينو"، و4 مقاعد لكل من "ميرتس" و"غيشر".

وبحسب الاستطلاع، فإن الائتلاف الحالي، ويشمل "يسرائيل بيتينو"، يصل إلى 64 عضو كنيست، بدون حزب "غيشر"، الذي تترأسه أورلي ليفي أبيكاسيس، والذي يحصل على 4 مقاعد على حدود نسبة الحسم.

وتبين أن تغلغل غانتس في أوساط مصوتي الليكود واليمين عامة ليس جدياً، ولا يشكل خطراً على الولاية الخامسة لنتنياهو في رئاسة الحكومة.

كما أظهر الاستطلاع أن "الكابوس" الذي يخشاه نتنياهو لن يتحقق، وهو ألا يتجاوز أحد شركائه الطبيعيين نسبة الحسم، حيث تبين أن جميعهم يتجاوزون النسبة، ويحصل كل منهم على نحو 5 مقاعد، بما في ذلك "البيت اليهودي - الاتحاد القومي".

ويتضح، بحسب الاستطلاع، أن ما يطلق عليه كتلة "الوسط - اليسار" (بدون الأحزاب العربية) تحصل على 40 مقعداً فقط، تشمل كلا من "مناعة لإسرائيل" و"العمل" و"يش عتيد" و"ميرتس".

عرب 48، 2019/2/4

## 22. اجتماع إسرائيلي مع فيسبوك لمنع أي تدخل خارجي بالانتخابات

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - عقدت اللجنة المركزية للانتخابات الإسرائيلية، اليوم الإثنين، اجتماعاً مع مسؤولين كبار في موقع "فيسبوك" استعداداً للانتخابات المقررة في التاسع من أبريل/ نيسان المقبل. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإن الاجتماع بحث الاستعدادات لمنع أي تدخل خارجي يؤثر على سلامة الإجراءات الانتخابية.

وعرض مسؤولو فيسبوك، على المسؤولين الإسرائيليين الخطة التي سيتم استخدامها لمواجهة أي مخاطر أو تدخل خارجي، من خلال تحديد الإعلانات السياسية وحجب إمكانية نشرها أو شرائها من خارج إسرائيل.

القدس، القدس، 2019/2/4

### 23. رفاق نتنياهو يتهمونه بوضع لائحة تصفيات لمعارضيه في حزب الليكود

تل أبيب: نظير مجلي: عشية الانتخابات الداخلية في حزب الليكود الحاكم في إسرائيل، المقرر إجراؤها اليوم الثلاثاء، بمشاركة 125 ألف عضو مسجل، أعرب الكثيرون من قادة الحزب عن قلقهم من اكتشاف لوائح تصفية أعداء المقربون من رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، تستهدف استبعاد خصومه وكل من يتعاطف معهم، وتهدد بسقوط عدد من النواب والوزراء الحاليين.

وقال الرئيس السابق للائتلاف الحكومي، ديفيد بيتان، وهو مقرب من نتنياهو، إنه يجد نفسه مضطرا للاختلاف مع رئيس الحزب «للدفاع عن قادة محترمين مخلصين له». وأضاف: «التغيرات في النظام الداخلي للحزب تسببت في توتر شديد إذ إن مساحة المناورة والتنافس ضاقت. فإذا قرر نتنياهو وضع قوائم شطب عدد من النواب يزداد التوتر وربما يتحول إلى صراع داخلي. وهذا يضر بنا جميعا وليس فقط بضحايا التصفيات». وشكا مسؤولون آخرون من تصرفات نتنياهو، لكنهم لم يجرؤوا على الظهور علنا، واكتفوا بتسريبات إلى الصحافة قالوا فيها إنه يتصرف بأنانية بالغة: «ليس مصلحة الحزب هي التي ترشده بل مصلحته الشخصية».

وكان نتنياهو ورجاله المقربون، قد وضعوا خصمه، الوزير السابق جدعون ساعر، في رأس قائمة الشطب والتصفية، بدعوى أنه «تآمر مع رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، للانقلاب على نتنياهو بعد الانتخابات». من جهة أخرى، يبذل نتنياهو جهودا كبيرة لتوحيد قوى اليمين، من حلفائه وخصومه، لمنع فوز حزب الجنرالات بقيادة بيني غانتس وموشيه يعلون. فقد توجه إلى النائب المتطرف، بتسلئيل سموتريتش (البيت اليهودي)، داعيا إياه العمل على إقامة تحالف مع حركة «عوتسما يهوديت» اليمينية المتطرفة، بقيادة ميخائيل بن آري وباروخ مارزل وإيتمار بن غير، كما توجه إلى قادة الحزبين الدينيين، «شاس»، بقيادة وزير الداخلية، أرييه درعي، و«يهדות هتوراه»، بقيادة نائب وزير الصحة، يعكوف ليتسمان، ليخوضا الانتخابات بقائمة واحدة ويمنعا بذلك تسرب أصوات إلى خارج المعسكر اليميني. وقال نتنياهو إنه يركز في التحضيرات للانتخابات المقبلة على معسكر اليمين ككل، ولا تقتصر حساباته على قائمة الليكود، وذلك في محاولة لعدم «إهدار أصوات اليمين المهتدة بعدم عبور نسبة الحسم». وقد وعد كل من توجه إليه بامتيازات إضافية في الحكومة المقبلة.

وأعلنت وزيرة القضاء، ايليت شاكيد، أن حزبها «اليمين الجديد» لن يتحد ويندمج مع حزب الليكود لخوض الانتخابات الحالية، مؤكدة أن مثل هذا الاقتراح «لم يكن أبداً على الطاولة» ولم تتم مناقشته. وبدلاً من ذلك، انتقدت قيادة نتنياهو خلال السنوات الماضية، مدعية أن الائتلافات الحكومية السابقة بقيادته جاءت بعد تصويت الإسرائيليين لصالح حكومات يمينية، لكنها بدلاً من ذلك حصلت على حكومة يسارية. وتابعت شاكيد: «عندما كان الليكود قويا وحصل على 40 قويا، قادهم قادتهم نحو الانفصال عن غزة. وعندما جلس نتنياهو مع إيهود باراك، كانت حكومة يسارية». وحذرت شاكيد من أن «حكومة نتنياهو الجديدة القادمة يمكن أن تتشكل بين ائتلاف يجمع حزب الليكود مع حزب بيني غانتس الجديد «الحصانة لإسرائيل»، «إذا لم تعطونا نحن القوة لمنع تدهور كهذا». وشددت شاكيد على سياستها المؤيدة للاستيطان، وقالت إن «اليمين الجديد» بقيادتها يؤيد ضم المنطقة C في الضفة الغربية إلى إسرائيل، وقالت: «سنطبق القانون الإسرائيلي في المنطقة C، هذا كان دائما إيماننا، وننوي فعل ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2019/2/5

## 24. اعتراف ساره نتنياهو وإدانتها بخيانة الأمانة مقابل عدم محاكمتها

عرض الوسيط القانوني (المجسّر) في قضية مساكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، اليوم الإثنين، أن تعترف زوجته ساره، ويتم إدانتها بـ"خيانة الأمانة"، دون أن تجري محاكمتها داخل المحكمة، وعندما يتم إغلاق الملف ضدها. ويتوقع أن ترد النيابة العامة على الاقتراح خلال أسبوعين. ويأتي هذا الاقتراح بعد أن رفضت النيابة العامة الاقتراحات السابقة للوسيط، وطالبت بأن تعترف ساره نتنياهو، وتدان بارتكاب مخالفة جنائية في أية تسوية معها.

عرب 48، 2019/2/4

## 25. مناورة عسكرية جديدة لجيش الاحتلال في غلاف غزة هي الثانية خلال أسبوع

غزة: شرع جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس في مناورة عسكرية جديدة، في مناطق «غلاف غزة»، تحاكي سيناريوهات متوقعة، هي الثانية خلال نحو أسبوع. وبدأ التدريب العسكري الجديد، عند الساعة الخامسة فجراً، واستمر لعشر ساعات، حيث انتهى عند الساعة الثالثة عصراً. وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن قوات عسكرية من «فرقة غزة» التابعة لجيش الاحتلال، شاركت في المناورات. ولوحظ خلال المناورات حركة نشطة للمركبات والآليات

العسكرية على طرقات المناطق الحدودية الإسرائيلية القريبة من حدود غزة. وقال الناطق باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، إن هذه التدريبات معد ومخطط لها مسبقاً. كذلك كشف النقب عن قيام الشرطة الإسرائيلية، بإجراء تدريب صباح أمس، في مدينة بئر السبع، وبعض مناطق النقب. ووفق ما جرى الإعلان عنه، فإن هدف التدريبات الشرطة، هو «رفع الكفاءة، والجهوزية لكافة التهديدات والسيناريوهات المتوقعة».

القدس العربي، لندن، 2019/2/5

## 26. إصابة جندي إسرائيلي خلال تدريبات في وادي الأردن

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - أصيب جندي إسرائيلي، الليلة الماضية، خلال تدريبات عسكرية كان تجري في منطقة وادي الأردن. وبحسب مستشفى هداسا عين كارم، فإن الجندي أصيب بجروح متوسطة وحالته مستقرة، مشيراً إلى أنه وصل المستشفى بعد أن نقل عبر مروحية تابعة للجيش.

القدس، القدس، 2019/2/4

## 27. دراسة: مصالحي "إسرائيل" بتشكيل "منتدى غاز شرقي البحر المتوسط"

رغم أن موضوع الطاقة كان الأساس في تشكيل "منتدى غاز شرقي البحر المتوسط" في القاهرة، منتصف كانون الثاني/يناير الفائت، إلا أنه بالإمكان رصد خطوات نحو تحولات جيو استراتيجية واسعة أدت هي الأخرى إلى تأسيس هذا المنتدى، إلى جانب تحويله إلى رافعة لمزيد من التعاون بين الدول المشاركة فيه. وهذا المنتدى هو نتيجة إلى تحالفات ثلاثية بين مصر واليونان وقبرص، وبين إسرائيل واليونان وقبرص، ودُعي إلى حضور المنتدى كلا من إيطاليا والأردن والسلطة الفلسطينية.

وشارك في هذا المنتدى وزراء الطاقة في تلك الدول، وسيكون مقره في القاهرة، وسيشكل سقفاً للتعاون والحوار حول تطوير موارد الغاز في المنطقة. وأعلن الوزراء في ختام المنتدى عن فتح محادثات رسمية حول مبنى المنتدى بهدف بلورة توصيات إلى الاجتماع المقبل للمنتدى في نيسان/أبريل المقبل.

وذكرت دراسة أصدرها "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب، أمس الأحد، أن بين الأسباب الرئيسية التي سرعت نشوء مثلث العلاقات الإسرائيلي - اليوناني - القبرصي، كانت الأحداث التي رافقت أسطول الحرية لكسر الحصار عن غزة، في أيار/مايو العام 2010، والأزمة

الاقتصادية في اليونان. "ورغم التخوفات التي كانت في إسرائيل بأن حزب اليسار المتطرف، سيريزا، الذي صعد إلى الحكم في العام 2015، سيؤدي إلى فتور العلاقات مع إسرائيل، إلا أنه في الواقع حدث العكس وتوثقت العلاقات. كما أن تطبيع العلاقات بين إسرائيل وتركيا، في حزيران/يونيو 2016، لم يوقف تطور العلاقات بين إسرائيل وبين اليونان وقبرص، خاصة وأنه بعد أقل من سنتين تراجعت العلاقات بين إسرائيل وتركيا ولا يوجد سفراء في تل أبيب وأنقرة".

وأشارت الدراسة إلى أنه إضافة إلى اللقاءات الدورية بين قادة إسرائيل واليونان وقبرص، فإن "العلاقات بين هذه الدول تشمل تعاوناً في مجموعة واسعة من المجالات، وبينها المجال العسكري والاستعداد لفترات طوارئ". ويبرز في هذا السياق تأييد الولايات المتحدة لتوثيق العلاقات بين إسرائيل واليونان. واعتبر وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، في كانون الأول/ديسمبر الماضي، أن "اليونان هي قوة ريادية في الاستقرار الإقليمي وشرقي البحر المتوسط".

#### الحلف الثلاثي الإسرائيلي - اليوناني - القبرصي

كذلك لفتت الدراسة إلى أن مثلث العلاقات المصرية - اليونانية - القبرصية توثق في السنوات الأخيرة حول مصالح مشتركة في المجالين الاقتصادي والأمني. وأسهم في ذلك التوتر بين هذه الدول الثلاث وبين تركيا. وعقد قادة الدول الثلاث ستة لقاءات منذ العام 2014، تمحورت حول التنسيق في مواضيع عديدة، بينها الحدود الاقتصادية في البحر المتوسط، مد أنابيب غاز من قبرص إلى منشآت تسيل الغاز في مصر، ربط شبكات كهرباء، تطوير السياحة، مكافحة الهجرة غير القانونية وتدريبات مشتركة لأسلحة البحرية والجو. وتساعد هذه العلاقات مصر في دفع مصالحها مقابل الاتحاد الأوروبي، وتسهل على اليونان وقبرص دفع مصالحها في أفريقيا. "وترى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بهذه العلاقات ضماناً لدفع مصالح شركات غاز أميركية وأوروبية في شرقي البحر المتوسط وتقليص التعلق الأوروبي بالغاز الروسي".

#### "تحولات في العمق"

اعتبرت الدراسة تشكيل "منتدى غاز شرقي البحر المتوسط" تعبير عن نظرة الدول إلى أهمية البحر المتوسط للأمن القومي. "وفيما ترى اليونان وقبرص بالبحر المتوسط بصورة تقليدية كحيز استراتيجي رئيسي، فإن الحديث بالنسبة لمصر وإسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية يدور عن تغيير معين في التصور الاستراتيجي. واعتبرت الدراسة أن تشكيل التحالفات الثلاثية ثم المنتدى هو نتيجة لثلاثة تحولات في العمق، بحسب الدراسة، وهي:

أولاً: "ازدياد وزن اعتبارات الواقعية - السياسية البراغماتية على حساب الأيديولوجيات المتشددة. ولا ترى دول المنطقة بالعلاقات في البحر المتوسط، حالياً على الأقل، أنها "حلفاً دائماً" يستند إلى روح فكرية أو ثقافية مشتركة، وإنما "حلف لئّن" ودور فعّال، يستند إلى مصالح في مجال الاقتصاد والطاقة وإلى تعاون في مواجهة تحديات أمنية مشتركة".

ثانياً: "تغيير تعريف وحدات جغرافية إقليمية. التعامل المتزايد مع شرقي البحر المتوسط بمصطلحات "إقليم" يعكس بحد ذاته ازدياد وزن اعتبارات جيو - اقتصادية على حساب اعتبارات جيو - سياسية. ومثلاً أوضح باحثون مصريون مقربون من المؤسسة الحاكمة، وبينهم محمد فايز فرحات وعبد المنعم سعيد، فإن حدوداً إقليمية مشتركة لم تعد تشكل في القرن الواحد والعشرين شرطاً ضرورياً لإنشاء كتل إقليمية، على ضوء قدرة المصلحة الاقتصادية المشتركة في شرقي البحر المتوسط على تقزيم تأثير فروق بين دول وشعوب واستخدامها أساساً لإنشاء منطقة ازدهار مشترك".

ثالثاً: "تطور هوية متوسطة. يرافق المصالح المشتركة في شرقي البحر المتوسط خطاب متصاعد في دول المنطقة حول روح إقليمية مشتركة والحاجة إلى الاقتراب والإلهام المتبادلة بين شعوب المنطقة. وفي الحالة الإسرائيلية، فإن تطوير علاقات في شرقي البحر المتوسط تشكل عنصراً في التناسخ الحالي لـ"التحالف المحيطي"، وغايته الأصلية التغلب على عزلة إسرائيل الإقليمية. وفي الحالة المصرية، يوصف الانتماء إلى البحر المتوسط كمنفذ لانتقال مصر من أزمة إلى ازدهار اقتصادي، وكذلك كفرصة لتعزيز مكانتها الريادية في الحلقة الإقليمية والدولية، مثلاً جرى التعبير عن ذلك بتشكيل مقر منتدى الغاز في القاهرة. وتسعى اليونان أيضاً إلى دور مركزي في المنطقة على ضوء الأفضليات النابعة من عضويتها في الناتو والاتحاد الأوروبي. وفي الحالتين اليونانية والقبرصية، فإن الاعتقاد هو أنه عن طريق التعاون في شرقي البحر المتوسط أيضاً ستمتكن الدولتان من التغلب على جزء من التبعات السلبية النابعة من دونيتهما العددية - السكانية مقابل تركيا".

### استبعاد تركيا ولبنان

لفتت الدراسة إلى أنه على الرغم من أنه جرى الإعلان عن أن المنتدى مفتوح أمام دول أخرى، إلا أن لقاء وزراء الطاقة في القاهرة، الشهر الماضي، لم يضم ممثلين من تركيا ولبنان وسورية، ولم يكن ذلك من قبيل الصدفة. إذ يوجد نزاع حول حقول الغاز بين تركيا وقبرص ونزاع بين إسرائيل ولبنان. كذلك يعكس عدم انضمام هذه الدول إلى المنتدى "القيود التي يجري التعاون فيها في شرقي البحر المتوسط، بينما توجد للدول التي استبعدت من المنتدى مصالح للعمل ضد توثيق العلاقات بين اللاعبين الآخرين. ومثلاً التخوف من إيران يشكل عاملاً دافعاً للتقرب بين إسرائيل ودول الخليج



العربية، فإن التحدي التركي هو عامل يقرب العلاقات الإسرائيلية - اليونانية - القبرصية في شرقي البحر المتوسط".

واعتبرت الدراسة أنه على الرغم من الانتقادات من جانب جهات داخل مصر والأردن إلى المنتدى، كآلية للتطبيع مع إسرائيل، إلا أن هناك عوامل مساعدة تشجع على تشكيل المنتدى: "المصالح الاقتصادية العميقة التي تقف وراء التعاون في مجال الطاقة؛ اقتصار المنتدى قضية عينية واحدة في محال الغاز؛ استعداد السلطة الفلسطينية أن تكون شريكة في المنتدى ومنح شرعية بالنتيجة لانضمام الأردن ومصر؛ إصرار مصر على ترسيخ مكانتها كمركز طاقة إقليمية وأخذ هذه البطاقة من أيدي تركيا؛ والتأييد النشط من جانب اليونان وقبرص وإيطاليا لتشكيل المنتدى بدعم من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة".

وبحسب الدراسة، فإن لهذا المنتدى قيمة اقتصادية ورمزية هامة، ولكن "من أجل أن يشكل المنتدى أساسا لتطور إقليمي استراتيجي في الأمد البعيد، فإنه ينبغي تحقيق غايات أخرى: تعزيز الاعتراف الإقليمي، وخاصة في الدول العربية، بالقيمة الكامنة في علاقات التعاون التي تشمل إسرائيل في شرقي البحر المتوسط؛ زيادة التفاعلات البشرية والمدنية بين مجمل شعوب المنطقة؛ واستمرار تنمية مفاهيم حوار إقليمي مشترك".

عرب 48، 2019/2/4

## 28. استشهاد شاب وإصابة فتى برصاص الاحتلال الإسرائيلي شمال شرق جنين

جنين: استشهاد، مساء اليوم الاثنين، شاب، وأصيب فتى بجروح بعد إطلاق النار عليهما من قبل جنود الاحتلال الإسرائيلي بالقرب من مدخل قرية الجلمة شمال شرق جنين.

وأفاد مدير إسعاف جمعية الهلال الأحمر في جنين محمود السعدي لـ"وفا"، باستشهاد الشاب عبد الله فيصل عمر طوالبة (19 عاما) من قرية الجلمة، وإصابة الفتى عمر أحمد أبو حنانة (16 عاما) من قرية عرانة، بجروح جرى نقله إلى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال شهود عيان، والجريح أبو حنانة لـ"وفا"، إن جنود الاحتلال المتمركزين على حاجز الجلمة أطلقوا النار عليه وعلى الشهيد طوالبة عندما كانا يستقلان دراجة نارية بالقرب من القرية.

ونفى محافظ جنين أكرم الرجوب لـ"وفا"، ما ادعته سلطات الاحتلال الإسرائيلي بشأن استشهاد الشاب طوالبة، مؤكدا أنها ادعاءات كاذبة تهدف إلى تبرير الجريمة النكراء التي ارتكبتها جنود الاحتلال.

وفي السياق، رفضت حركة فتح الروايات الإسرائيلية الجاهزة لتبرير إعداماتها الميدانية، والتي كان آخرها إعدام الشاب عبد الله طوالبة من جنين بالقرب من حاجز الجلعة، مؤكدة على أن إسرائيل تنفذ الإعدامات الميدانية بقرار وتشجيع من المستوى السياسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

### 29. قائد شرطة الاحتلال يقود اقتحاماً استفزازياً للمسجد الأقصى

القدس: قال مسؤول العلاقات العامة والإعلام في الأوقاف الإسلامية فراس الدبس، اليوم الاثنين، إن ما يسمى بقائد شرطة الاحتلال في القدس "يورام هليفي" يرافقه مجموعة من كبار ضباط شرطة الاحتلال، اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، في فترة الاقتحامات بعد ظهر اليوم. ونفذ المتطرف هليفي ومن معه جولة استفزازية في المسجد الأقصى، وسط شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

### 30. الاحتلال يقرر هدم منزل الأسير عاصم البرغوثي

رام الله - الراي: أصدرت سلطات الاحتلال اليوم الاثنين، أمراً بهدم منزل الأسير عاصم البرغوثي في كوبر شمال رام الله بالضفة الغربية المحتلة. وقال جيش الاحتلال في بيان له إن قائد المنطقة الوسطى العسكرية بالجيش، الميجور جنرال "نداف بدان"، وقع على أمر هدم المنزل. وتم إصدار أمر الهدم بعد رفض الاعتراض الذي قدمته عائلة البرغوثي ضد الهدم.

وكان جيش الاحتلال سلم الليلة الماضية إخطاراً إلى عائلة الشهيد صالح البرغوثي حول نيته هدم الشقة التي سكن بها. واتهمت سلطات الاحتلال الشهيد صالح والأسير عاصم بتنفيذ عملية إطلاق نار قرب مستوطنة عوفرا، قبل نحو شهرين وقتل فيها إسرائيلي وأصيب 7 آخرين. واتهمت الأسير عاصم بتنفيذ عملية إطلاق نار في مفرق غفعات أساف، والتي قُتل فيها جنديان من جيش الاحتلال وأصيب اثنان آخران.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/4

### 31. بلدية طبرية تبدأ بتحويل جامع البحر لمتحف

عمر دلاشة: شرعت بلدية طبرية تماشياً مع مواقف رئيس بلديتها الجديد، بتنفيذ مخطط تحويل جامع الجسر أو البحر في المدينة إلى متحف، واقتحمت جرافاتها قاعة المسجد البحري، دون أي مراعاة لقدسية المكان ونقضا للاتفاق السابق حول إغلاق الجامع عام 2000.

وهي ليست المرة الأولى التي تحاول فيها بلدية طبرية السيطرة على الأوقاف الإسلامية في المدينة، والتي تشهد باستمرار انتهاكات مستمرة ومحاولة تحويلها إلى مقاه وبارات، وتحويل مسجد إلى متحف، اليوم.

وسبق أن توصلت قيادات عربية مع بلدية طبرية إلى اتفاق يقضي بإغلاق المسجد، وذلك بعد سلسلة انتهاكات بما فيها محاولات عديدة لإحراق المسجد وانتهاكات تمثلت بكتابة رسومات شيطانية على قباب الجامع.

وزار "عرب 48" المسجد ومحيطه، اليوم، رغم محاولات اعتراضنا من قبل المقاول، وقد نجحنا في تصوير وتوثيق عملية انتهاك المسجد، التي تلاقي تشجيعاً وتأييداً من التجار الذي سيطروا على أملاك المهجرين من طبرية في محيط متنزه البحر، كما تخطط البلدية للسيطرة على المسجد الزيداني أو مسجد العمري القريب.

وقال رئيس لجنة المتابعة العليا، محمد بركة، لـ"عرب 48" إن "ما تفعله بلدية طبرية جريمة، وهذا يوجب التوجه إلى طبرية للوقوف عن كذب على ما يحدث من خطوات تهدف إلى تدنيس مكان مقدس ومحو علامات حضور وطني في المدينة".

وأكد أنه "لا نستطيع أن نسمح بانتهاك حرمة المسجد أبداً، وهذا يسرع من ضرورة إنجاز مبادرة إقامة هيئة وطنية عليا للدفاع عن الأوقاف الإسلامية والمسيحية في البلاد، بالتوازي مع مواجهة ما تقوم به بلدية طبرية مدعومة من الحكومة الإسرائيلية بتدنيس المسجد البحري في طبرية، وهناك ضرورة كبرى، اليوم، لتأسيس هيئة وطنية عليا لحماية الأوقاف".

عرب 48، 2019/2/4

### 32. مستوطنون يخطون شعارات عنصرية على جدران مسجد في دير دبوان شرق رام الله

رام الله: خط مستوطنون، اليوم الاثنين، شعارات عنصرية باللغة العبرية، في بلدة دير دبوان، شرق رام الله. وقال رئيس بلدية دير دبوان منصور منصور، إن مستوطنين اقتحموا القرية وخطوا شعارات عنصرية على جدران أحد المساجد وعدد من مركبات المواطنين.

من جانبه، استنكر وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، كتابة المستوطنين شعارات عنصرية على جدران مسجد بلدة دير دبوان. وقال: لم يعد هناك أماكن عباده آمنة في ظل الاعتداءات والجرائم التي تتعرض لها من قبل الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه، معتبرا أن هذا الاعتداء عنصرية استفزازية جديدة تضاف إلى قائمة الجرائم الإسرائيلية المتسلسلة بحق المقدسات.

واعتبر ادعيس أن حماية الأماكن المقدسة في فلسطين لا يقع على عاتق الفلسطينيين وحدهم بل هو بحاجة إلى دعم ومساندة كافة أبناء العالمين العربي والإسلامي والشرفاء في جميع أنحاء العالم.  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/2/4

### 33. الاحتلال يخطر ببرد 50 عائلة فلسطينية من الأغوار

فلسطين المحتلة - الرأي: أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عشرات العائلات الفلسطينية، بالطرد من مساكنها في عدة مناطق بالأغوار الشمالية، بحجة التدريبات العسكرية. وأفادت مصادر محلية، أن قوات الاحتلال شرعت ظهر أمس، بمناورات عسكرية في شمال الأغوار، من المتوقع أن تنتهي صباح الخميس المقبل. وقالت المصادر، إن قوات الاحتلال أخطرت 18 عائلة تضم 93 فردا من سكان منطقة الرأس الأحمر، جنوب شرق طوباس، بالطرد من منازلهم من السادس وحتى الثاني عشر من الشهر الحالي، من العاشرة صباحا، حتى الخامسة مساء، بهدف التدريبات. وأضافت أن الاحتلال أخطر أيضا 32 عائلة تضم 218 فردا تسكن مناطق خربة البرج والميتة وحمامات المالح، بهدف المناورات العسكرية، في السادس من الشهر الحالي من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء، للهدف ذاته.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/4

### 34. اللجان الشعبية الفلسطينية تطالب بمساعدات إنسانية وإغاثية للاجئين الفلسطينيين في لبنان

بيروت - "الحياة": طالب أمين سر اللجان الشعبية الفلسطينية في لبنان أبو إياد الشعلان مؤسسات المجتمع الدولي بتقديم مساعدات إنسانية وإغاثية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وأكد الشعلان خلال جولته داخل مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صور اللبنانية، أن اللجان الشعبية تعمل ما في وسعها وبما توفر لديها من إمكانيات من أجل تلبية مصالح واحتياجات اللاجئين والنازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان. وشدد الشعلان على أهمية العمل الجاد من أجل تفعيل دور اللجان الشعبية ودعمها وتوسيعها وتعزيز عملها ودورها لخدمة اللاجئين.

الحياة، لندن، 2019/2/5

### 35. حمدونة: الاحتلال يستغل قضية الأسرى لدعايته الانتخابية

غزة/ فلسطين: قال مدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة: إن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف الأسرى ويستغل قضيتهم لدعايته الانتخابية الداخلية، في ظل التسابق والتنافس على طرح مقترحات القوانين العنصرية التي تمس بمكانتهم وحقوقهم، مطالبًا المؤسسات الحقوقية والإنسانية لحمايتهم. جاء ذلك عقب هجمة لوزير الأمن الداخلي بحكومة الاحتلال جلعاد أردان، وعضو الكنيست الإسرائيلي آفي ديختر، ومواقفة المجلس الوزاري المصغر "الكابينيت" على اقتطاع جزء من أموال الضرائب التي تنقلها (إسرائيل) للسلطة الفلسطينية. وأكد حمدونة في بيان له أمس، أن هناك عملية استهداف وتنافس غير مسبوق للشخصيات والكتل الإسرائيلية في استهداف الأسرى قبيل الانتخابات، وذلك بتنفيذ عدد من القرارات وتطبيق القوانين العنصرية في فترة زمنية قياسية، كالتصويت على مقترح قانون تنفيذ عقوبة الإعدام بحقهم، ومناقشة اقتراح قانون يقضي بحظر الإفراج عنهم مقابل جثث الجنود الأسرى والمفقودين في غزة، وقانون التغذية القسرية، وغيرها.

فلسطين أون لاين، 2019/2/4

### 36. تقرير: مئات الفلسطينيين بلا عمل بعد قرار واشنطن وقف مساعداتها

رام الله / قيس أبو سمرة: بات مئات الفلسطينيين بلا عمل بعد قرار الولايات المتحدة الأمريكية وقف الدعم المالي للمؤسسات والمنظمات المدنية الفلسطينية. ويقول الفلسطيني "محمد الشعبي"، للأناضول، إنه وبعد عشر سنوات من العمل، وجد نفسه وخمسة من زملائه في مركز العالم العربي للبحوث والتنمية "أوراد" (مقره في مدينة رام الله)، بلا عمل بسبب وقف الدعم الأمريكي لثلاثة مشاريع قام عليها المركز. وعمل "الشعبي"، مديرا للبحوث والإعلام في مركز "أوراد"، على مدار عشر سنوات. وبات مصير مئات الفلسطينيين كـ"الشعبي"، في ظل توقف المساعدات والدعم الأمريكي، ما يلقي بظلاله القاتمة على الواقع المعيشي للفلسطينيين. ومنذ تولي ترامب، مطلع 2016، رئاسة بلاده، بدأ الدعم الأمريكي الموجه للفلسطينيين، يتراجع في مختلف قنواته. وفي السابق، بلغ متوسط الدعم السنوي للفلسطينيين في قنواته الثلاث (الموازنة العامة، الأونروا، مؤسسات المجتمع المدني)، نحو 800 مليون دولار في المتوسط. وأوقفت الولايات المتحدة الدعم غير المباشر الموجه للفلسطينيين عبر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) لمؤسسات المجتمع المدني الفلسطينية، كما أوقفت دعمها لوكالة غوث وتشغيل

اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، في 2018. ومنذ مارس / آذار 2017، لم تمنح الإدارة الأمريكية دولارا واحدا لدعم الموازنة الفلسطينية، وفق أرقام وزارة المالية في حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية. ومطلع فبراير/ شباط الجاري، نقلت وسائل إعلام غربية عن مسؤول أمريكي (لم تسمه)، أن الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أوقفت جميع المساعدات المقدمة لقطاع غزة والضفة الغربية. بدوره، قال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، إن "طلب القيادة الفلسطينية وقف المساعدات الأمريكية لأجهزة الأمن، خطوة بالاتجاه الصحيح، لتجنب التعرض لدعاوى قضائية بدعم الإرهاب". وأوضح أبو يوسف، في حديث للأناضول، أن تلك المساعدات تشمل أيضا 60 مليون دولار لأجهزة الأمن الفلسطينية بالضفة الغربية. وذكر أبو يوسف، أن وقف الدعم الأمريكي أسفر عن توقف مشاريع طرق ومدارس وصرف صحي ومياه، في الضفة الغربية وقطاع غزة، إلى جانب وقف منح دراسية لطلبة فلسطينيين في الخارج.

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/4

### 37. مركز الميزان: "الموت البطيء" يهدد أكثر من 8 آلاف مصاب بالسرطان في غزة

غزة: قال مركز حقوقي فلسطيني، اليوم الاثنين، إن نحو 8,515 مُصابا بالسرطان في قطاع غزة، يكابدون أخطارا متزايدة ويواجهون موانع تتعاظم أمام حصولهم على الرعاية الصحية المناسبة، للنجاة من المرض. جاء ذلك في بيان صدر عن مركز الميزان لحقوق الإنسان (غير حكومي)، لتسليط الضوء على واقع مرضى السرطان بغزة، تزامنا مع اليوم العالمي للسرطان والموافق الرابع من شباط/ فبراير من كل عام. ومن بين إجمالي عدد الإصابات بالسرطان، رصدت وزارة الصحة الفلسطينية، وفق إحصائية نقلها المركز إصابة 608 أطفال بالمرض، بواقع 7% من مجموع الحالات. وبحسب الوزارة، فإن عدد النساء المصابات بالمرض وصل إلى 4,705 سيدة بنسبة 55.3% من إجمالي الحالات.

وحذر المركز من تضاعف المعاناة النفسية والجسدية للمرضى بغزة نتيجة "ضعف الإمكانيات والنقص الدائم في المعدات والأجهزة التشخيصية والعقاقير والأدوية ومدخلات تشغيل المعدات الطبية والأجهزة العلاجية". وبيّن المركز أن العجز في الأدوية الخاصة بالمرضى، يعتبر من "أبرز التهديدات التي يواجهها المصابين بالسرطان بغزة". وبلغ متوسط نسبة العجز في الأدوية اللازمة لعلاج مرضى السرطان وأمراض الدم 58% خلال عام 2018.

كما يشكّل استمرار فرض الحصار الإسرائيلي على القطاع وتقييد حركة الحركة والتنقل للمرضى، انتهاكا يهدد حياة المرضى ويحرمهم من الوصول إلى العلاج، بحسب المركز.



وبحسب المركز، فإن المرضى يعانون من "صعوبة السفر خارج قطاع غزة للخضوع إلى العلاج الإشعاعي، غير المتوفر في القطاع المحاصر، بالإضافة لغياب الأجهزة التشخيصية المناسبة، وتراجع المنظومة الصحية".

وأشار إلى أن 38% من مرضى السرطان لم يتمكنوا من الوصول إلى المرافق الصحية خارج قطاع غزة لتلقي العلاج، كما تعرّض 5% من المرضى والمرافقين لهم للاعتقال خلال 2018. ووثق المركز وفاة 45 مريضاً بالسرطان منذ عام 2016 وحتى 2018 بسبب القيود الإسرائيلية خاصة على معبر بيت حانون "إيرز"، شمالي القطاع.

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

### 38. مصادر عبرية تعلن إتمام بناء جسر بين "إسرائيل" والأردن

الناصرة: أورد موقع واللا العبري، الاثنين، تقريراً عن إنهاء عمليات بناء جسر "بوابة السلام" بين (إسرائيل) والأردن في منطقة الأغوار الشمالية. وذكر الموقع أن إتمام العمل على الجسر يأتي في فترة تشهد برودة في العلاقات بين المملكة الهاشمية و(إسرائيل). وأوضح أن طول الجسر، الذي انطلقت أعمال تشييده قبل عامين، يبلغ نحو 352 متراً، وسيشكل عاملاً رئيسياً في إقامة المنطقة الصناعية المشتركة بين البلدين. وزعم الموقع العبري، أن المنطقة ستقام فيها مئات المصانع، والدخول إليها سيكون دون جواز سفر.

فلسطين أون لاين، 2019/2/4

### 39. وزير الخارجية الأردني يحذر من خطورة "تفجّر الأوضاع" بفلسطين

بروكسل- بترا: قال وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي إن القضية الفلسطينية كانت وستبقى القضية المركزية الأولى التي يشكل الفشل في حلها على أساس حل الدولتين الذي يضمن حق الفلسطينيين في الحرية والدولة على خطوط الرابع من حزيران العام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، الخطر الأكبر على أمن واستقرار المنطقة.

وحذر في مداخلة له خلال اجتماع وزراء الخارجية العربي الأوروبي الخامس في بروكسل أمس، من خطورة تفجّر الأوضاع في فلسطين جراء غياب آفاق حل الصراع وفق حل الدولتين، الذي تستمر إجراءات إسرائيل الأحادية والتي تشمل بناء المستوطنات اللاشعرية واللاقانونية، في تقويضه.

وشدد على ضرورة أن يرسل هذا الاجتماع رسالة مشتركة تؤكد التزام العمل على إيجاد أفق للسلام الدائم الذي يلبي جميع الحقوق الفلسطينية المشروعة ويحول دون تجذر مشاعر اليأس المتولدة من استمرار الوضع الراهن والذي يهدد بالانفجار.

الغد، عمان، 2019/2/4

#### 40. الجامعة العربية تدعو الاتحاد الأوروبي للاعتراف بفلسطين

القاهرة: دعا الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، الإثنين، الاتحاد الأوروبي إلى الاعتراف بدولة فلسطين، وعاصمة القدس الشرقية. جاء ذلك في كلمته بالاجتماع الوزاري العربي الأوروبي المنعقد في بروكسل، التي نقلها بيان للجامعة العربية، حسب وكالة الأنباء المصرية الرسمية (أش أ). وقال أبو الغيط إن "القضية الفلسطينية تظل على رأس قائمة النزاعات الدولية التي تبقى دون حل". وأعرب عن "أسفه إزاء الإجراءات الأحادية التي تتخذها دول معدودة بنقل سفارتها إلى القدس الشرقية المحتلة"، مطالباً جميع الدول بالامتناع عن مثل هذه الإجراءات. وطالب الدول الأوروبية بـ"الاعتراف بدولة فلسطين على أساس حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/4

#### 41. توريد شحنة من الوقود لمستشفيات غزة بدعم إندونيسي

غزة: نفذت جمعية رواد للتنمية المجتمعية - فلسطين، مشروع توريد وقود لصالح مولدات وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، كشحنة عاجلة بلغت 112 ألف لتر من السولار بتبرع من مؤسسة المساعدات العاجلة في إندونيسيا ACT.

وأوضحت الجمعية في بيان لها وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه، الأحد، أنّ المنحة غطت احتياج ثماني مستشفيات بالوقود اللازم لتشغيل المولدات الكهربائية فيها، في ظل أزمة انقطاع التيار الكهربائي في القطاع، والتي تتأثر بها المستشفيات الحكومية بشكل كبير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/4

#### 42. مسلم عمران: ماليزيا تتصدى لموجة التطبيع مع "إسرائيل"

كوالامبور: قال مسلم عمران، رئيس منظمة الثقافة الفلسطينية في ماليزيا، إن الدور الرسمي والشعبي لدولة ماليزيا مساند للقضية الفلسطينية ومدافع عنها في المحافل الدولية والمحلية، مشيراً إلى أنها تواجه جرائم الاحتلال بمواقفها الراضية للتطبيع.

وأكد عمران، في حوار مع "المركز الفلسطيني للإعلام" أن ماليزيا تصد موجة التطبيع التي يحاول الاحتلال "الإسرائيلي" فرضها على الدول العربية والإسلامية، والتي نجح في اختراق بعضها، لافتاً إلى أن العلاقات الفلسطينية الماليزية القديمة الجديدة تعود للصدارة في المقدمة لتواجه جرائم الاحتلال. وأوضح أن مسيرات العودة الكبرى وجرائم الاحتلال أحد العوامل الهامة التي عززت المبدأ الماليزي الراض للتطبيع مع "إسرائيل"، ورفضها للانتهاكات والجرائم "الإسرائيلية" بحق المدنيين المشاركين سلمياً. وعرج عمران إلى تاريخ العلاقات الماليزية الفلسطينية، قائلاً: "العلاقات الفلسطينية الماليزية قديمة، منذ استقلال ماليزيا، في عام 1957 وحتى الآن والاتصالات مستمرة، مروراً بأول رئيس للوزراء تونكو عبد الرحمن وليس انتهاء برئيس الوزراء الحالي مهاتير محمد"، موجهاً الشكر لهم على الدعم السياسي والمادي والمعنوي المقدم إلى الشعب الفلسطيني والذي تمثلت ذروته بزيارة رئيس الوزراء الماليزي السابق محمد نجيب عبد الرزاق إلى قطاع غزة مرتين.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/4

#### 43. "عصائب أهل الحق" العراقية: التواجد الأمريكي بالعراق هدفه تأمين "إسرائيل"

بغداد/ إبراهيم صالح: قالت حركة "عصائب أهل الحق" العراقية المقربة من إيران، الإثنين، إن التواجد الأمريكي في العراق "لا يهدف لمساعدة البلد"، وإنما لـ"تأمين إسرائيل". جاء ذلك في كلمة ألقاها قائد الفصيل الشيعي، قيس الخزعلي، خلال مشاركته في "ملتقى الرافدين" الدولي بالعاصمة بغداد، وتابعته الأناضول. وقال الخزعلي إن "ترامب كشف، بشكل واضح، عن الأهداف الحقيقية لتواجد القوات الأمريكية على أرض العراق". وأضاف أن الوجود الأمريكي "ليس لمساعدة العراق، وإنما لتأمين الكيان الإسرائيلي، واستعمال الأراضي العراقية منصة للاعتداء على دول الجوار".

وكالة الأناضول للأخبار، 2019/2/4

#### 44. وفد "أميال من الابتسامات 35" يصل قطاع غزة

غزة - الرأي: وصل اليوم الاثنين وفد قافلة "أميال من الابتسامات 35" إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري. وقال منسق عام القافلة عصام يوسف إن هدف الزيارة يتمثل في معرفة الاحتياجات لأبناء الشعب الفلسطيني بغزة، والبحث في آلية دعم القطاع الصحي، وبشكل خاص المستشفيات والمراكز الصحية التي تعاني عدم القدرة على تقديم خدماتها نتيجة شح الوقود.

وأضاف "تأتي الزيارة في ظل تفاقم الأوضاع الإنسانية، وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، التي زادت من تعقيدات الحياة ومعاناة الأهالي في غزة".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/2/4

#### 45. خلاف بين الديمقراطيين في الكونغرس حول مشروع قانون ضد "حركة مقاطعة إسرائيل"

واشنطن . رائد صالح: انقسم المشرعين «الديمقراطيين» في الكونغرس الأمريكي حول التشريعات التي تهدف إلى معاقبة حركة مقاطعة إسرائيل، إذ عبّر «الديمقراطيون الليبراليون» عن مخاوفهم من أن هذه التشريعات تعارض الحق في حرية التعبير. ومن شأن هذه القضية أن تشكل معضلة أمام رئيسة مجلس النواب الديمقراطية، نانسي بلوسي، التي تسعى إلى إبقاء حزبها موحداً في مواجهة هجمات عنيفة من قبل الجمهوريين، الذين يتنافسون على مولاة إسرائيل، ويحاولون استخدام مشروع القانون لتقسيم الديمقراطيين.

ومن المتوقع أن يقر مجلس الشيوخ، هذا الأسبوع، قراراً يعاقب حركة مقاطعة الكيان الإسرائيلي، وهو مشروع قانون دعمه السيناتور ماركو روبيو ضمن حزمة مشاريع للسياسة الخارجية، كما حظي بموافقة العديد من الديمقراطيين المؤيدين لإسرائيل على الرغم من معارضتهم لتفاصيل مشروع روبيو. وقال زعيم الأغلبية في مجلس النواب، ستيني هوير، وهو حليف قوي للكيان الإسرائيلي، إنه يدعم هذا المفهوم ولكنه يفضل البديل «الديمقراطي»، الذي قدّمه في الكونغرس، السيناتور بن كاردان. ومن المقرر أن يتم إرسال مشروع قانون روبيو إلى لجنة الخدمات المالية، برئاسة النائب ماكسين ووترز. ويعارض العديد من الديمقراطيين مشروع القانون بنسخته، معتبرين أنه يشكل انتهاكاً للتعديل الأول في الدستور الأمريكي الذي ينص على أنه «لا يصدر الكونغرس أي قانون خاص بإقامة دين من الأديان، أو يمنع حرية ممارسته، أو يحد من حرية التعبير، أو الصحافة، أو من حق الناس في الاجتماع سلمياً، وفي مطالبة الحكومة بإنصافهم من الإجحاف».

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

#### 46. رئيس السلفادور الجديد من أصول فلسطينية.. شارك في طقوس يهودية عند حائط البراق

سان سلفادور – الأناضول: جاء إعلان فوز رئيس بلدية العاصمة السابق في السلفادور نايبب بوكيلي، بالانتخابات الرئاسية في هذا البلد الواقع في أمريكا الوسطى، ليصبح سادس رئيس للبلاد والأصغر سناً منذ 1992، تاريخ انتهاء الحرب الأهلية التي استمرت 12 عاماً.

وأعلنت المحكمة الانتخابية العليا في السلفادور، الاثنين، فوز بوكيلي بانتخابات الرئاسة في البلاد، وفق نتائج أولية. وأوضحت المحكمة أن بوكيلي حل في المركز الأول إثر حصوله على 54 بالمائة، وذلك بعد فرز نحو 90 بالمائة من الأصوات. فيما حصل كارلوس كاليخاس، أشرس منافسي بوكيلي، على 32 بالمائة من الأصوات.

وبوكيلي سياسي ورجل أعمال من مواليد العاصمة السلفادورية سان سلفادور من أب فلسطيني وأم سلفادورية. وينحدر والده، الذي توفي قبل عامين، من مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. ورغم جذور بوكيلي (37 عاماً) الفلسطينية إلا أنه أجهض الطموحات المأمولة منه من مناصرة القضية الفلسطينية بزيارة أجراها إلى (إسرائيل)، قبل عام، ومشاركته في طقوس يهودية عند حائط البراق. وهو متزوج منذ 4 أعوام من السلفادورية Gabriela Rodriguez.

وفي فبراير/ شباط 2018، زار بوكيلي (إسرائيل)، كرئيس لبلدية سان سلفادور، برفقة زوجته السلفادورية غابرييلا رودريغيز. والتقى في القدس المحتلة رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي نير بركات، وكذلك رئيس بلدية "تل أبيب"، وشارك في طقوس يهودية عند حائط البراق، وجبل "هرتزل". مقابل ذلك، استنكرت الجالية الفلسطينية في السلفادور الزيارة، وعبرت عن غضبها من "تكرر" بوكيلي من جذوره الفلسطينية، و"التاريخ المشرف" الذي خطه والده، والذي كان "من أشد وأكبر المدافعين عن القضية الفلسطينية، ومن أهم الشخصيات المعروفة في السلفادور"، حسب بيان للجالية.

فلسطين أون لاين، 4/2/2019

#### 47. مجلس الأمن يبحث قرار "إسرائيل" إنهاء عمل المراقبين الدوليين بالأراضي المحتلة

عمان - نادية سعد الدين: تتفاعل التطورات المرتبطة بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي إنهاء عمل المراقبين الدوليين في الأراضي المحتلة، والمغادرة فوراً، بزعم عدم حياديتهم، وذلك عبر عقد جلسة مغلقة لمجلس الأمن الدولي، غداً، لبحث القرار الأحادي، الذي رفضه الفلسطينيون. وتتعد الجلسة الأممية نتيجة جهود فلسطينية دولية مكثفة تم بذلها مؤخراً لجهة إلغاء قرار سلطات الاحتلال، الذي جاء استجابة لمطالب المستوطنين، وعودة عمل بعثة التواجد الدولي، التي تتخذ من مدينة الخليل بالضفة الغربية مقراً لها، وتضم نحو ستين مراقباً دولياً.

الغد، عمان، 4/2/2019

#### 48. خيارات حماس في غزة: الإدارة المحلية واللجنة الإدارية والانتخابات البلدية

د. عدنان أبو عامر

فور أن استقال رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد لله أواخر يناير، وتزايد الحديث في أوساط السلطة الفلسطينية أن الحكومة المنوي تشكيلها تهدف إلى عزل حماس في غزة، واستعادة القطاع من سيطرة الحركة، وفرض مزيد من الإجراءات للتضييق عليها، بدأت تسمع في غزة دعوات متنامية لتشكيل إدارة محلية للقطاع لتسيير الأمور الحياتية للفلسطينيين.

ليست المرة الأولى التي يطرح فيها أهل غزة هذا الخيار، في ظل حالة الإهمال التي يواجهها القطاع من قبل السلطة الفلسطينية، وتنامي حالة الكارثة الإنسانية المتحققة في القطاع في ظل جملة من المعطيات والإحصائيات التي تنذر بانفجار شعبي وشيك، لا أحد يعلم أين ستكون وجهته.

وقد حضر كاتب السطور عددا من اللقاءات التشاورية في الأسابيع والأشهر الأخيرة شهدتها غزة، وضمت العديد من الفصائل السياسية والخبراء والأكاديميين الذين تحدثوا عن حاجة غزة لإنشاء إدارة محلية، ربما تشمل مستقبلا إجراء انتخابات محلية لمجالسها البلدية، ومنحها صلاحيات الإدارة الحكومية، عدا السياسات الخارجية والأمن؛ وهناك من دعا لتشكيل جسم إداري يجتمع عليه الكل الفلسطيني، يضم مفكرين ومختصين للشروع فوراً بإدارة الأمور الحياتية للمواطنين في غزة.

الحقيقة أن تطور الأوضاع الفلسطينية بصورة متلاحقة، والدعوة التي أطلقها الرئيس الفلسطيني محمود عباس لإجراء انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر، وتلاها باستقالة حكومة الحمد لله، تجعل غزة في مهب الريح، وفي حال استبعادنا خيار المواجهة العسكرية بين حماس وإسرائيل، كجزء من تصدير الأزمة الداخلية، في ظل تضائل نجاحها لتحقيق ما تصبو إليه، فإن هذه السطور ستشغل بهذه القضية، وما فرص تشكيل إدارة ذاتية في غزة، أو أشكال أخرى مثل فدرالية، أو انتخابات محلية مقتصرة على غزة، ومن من الفصائل قد يشارك أو يعتذر، ومن أين تحصل الإدارة المحلية على التمويل والمساعدات المالية اللازمة.

#### • الإدارة المحلية

تظهر مسألة تعيين إدارة محلية تقوم بشئون المواطنين، تساعدهم على تحمل شظف العيش، تقف إلى جانبهم في تحمل أعباء الحياة التي لم تعد تطاق، أولوية متقدمة في هذه الأونة أكثر من سواها من الخيارات الضيقة، في ضوء جملة من الاعتبارات لعل أهمها أنها لا تحتاج إلى إجراءات قانونية وتعقيدات بيروقراطية طويلة الأمد، بل تتلخص في تداعي عدد من كبار أهل غزة: الساسة والخبراء والتكنوقراط والمجتمع المدني، وسواهم، يجمعهم إنقاذ غزة مما هي فيه من كارثة متحققة، ولا شيء سواه.



لم تكن السياسة يوماً ما بريئة، ولن تكون، وطالما أن الشيطان يكمن في التفاصيل، فإن كل واحد من أولئك المشاركين من حقه أن يطرح جملة تساؤلات أساسية، لا بد لها من إجابة: من سيقود هذه الإدارة المحلية، وما هي مرجعياتها السياسية والقانونية، وطالما أن حماس تسيطر على غزة، فهل سيكون لها فيتو على قرار هنا وإجراء هناك، بمعنى أكثر وضوحاً: هل تشكل الإدارة المحلية خروجاً آمناً لحماس من المشهد الإداري والحكومي في غزة، كما تأمل هي للتخلص من هذه الأعباء، وفي حال تحقق ذلك، ما هي التبعات المترتبة على الحركة لإتمام هذا الأمر؟

أكثر من ذلك، فإن تداعي من يمكن وصفهم بـ"أهل الحل والعقد" في غزة لتشكيل هذه الإدارة المحلية، يثير لديهم مخاوف شخصية من عدم نجاح هذا الخيار في ضوء الأزمة المالية الخانقة التي تعانيها غزة، وشح الموارد الاقتصادية، وتراجع تمويل الدول المانحة، الأمر الذي قد يجعل فرص تحقق طموحاتهم بإنقاذ غزة تحيط بها شكوك كبيرة، على اعتبار أن أهم بند وأكبر دافع لبحث حماس في هذا الخيار أنها تعاني أزمة مالية خانقة، وأنها لم تذهب لهذا البديل وهي في حالة من الأريحية المالية والإدارية، بل سعت إليه وهي تعاني، وهو أمر لم يعد يخفى على أحد، وبالتالي فهي تريد مع الآخرين إنقاذ غزة، ووقف شبح الكارثة القادمة.

محظور ثالث، قد يجعل أولئك المساهمين في تشكيل هذه الإدارة المحلية يعدون إلى العشرة قبل الانخراط فيها، وهي الخشية على مصالحهم الشخصية وعلاقاتهم المحلية والإقليمية والدولية، فالكل يعلم أن هذه الإدارة لا يمكن لها أن ترى النور إلا بموافقة حماس، ومصادقتها، ضمناً أو مباشرة، وهذا يعني بالضرورة وجود حسابات شخصية لدى المشاركين بمثل هذه الإدارة، سواء من رجال الأعمال الذين يحتاجون تصاريح من إسرائيل للخروج من غزة، أو نشطاء المجتمع المدني الذين يحصلون على تمويل من دول غربية ما زالت ترى في حماس منظمة إرهابية، مما يعني اقترابهم من الحركة تهديداً لمصادر تمويلهم هذه.

## • "إعادة" اللجنة الإدارية

يعد أن تنازلت حماس عن حكومتها التي كانت تديرها في غزة عقب توقيع اتفاق الشاطئ للمصالحة أواسط 2014، تمهيداً لاستلام حكومة التوافق الوطني مهامها في القطاع؛ فإن الأخيرة اتصلت من ذلك تحت ذرائع شتى، وبقيت تتعامل مع أهل غزة كمواطنين من الدرجة العاشرة، وواصلت تهميش هذه البقعة الجغرافية، مما نشأ عنه فراغ إداري دفع الطاقم الحكومي في الوزارات القائمة بغزة، والتابع لحماس، لمواصلة إدارته لشؤون القطاع من خلال وكلاء الوزارات والمدراء العامين فيها، واستمر الوضع حتى مارس/آذار 2017 حين أعلنت حماس تشكيل اللجنة الإدارية لتسيير أمور القطاع.

استمر العمل باللجنة الإدارية ستة أشهر، حتى أعلنت حماس في سبتمبر من ذات العام حل اللجنة الإدارية بعد مطالبات فلسطينية متلاحقة، مع العلم أن حماس لم تكن بحاجة ماسة لهذه اللجنة، فهي المسيطرة والمسيرة لشؤون القطاع قبل اللجنة وبعدها، والسلطة الفلسطينية ذاتها تدرك هذا جيدا، وكذلك إسرائيل والمجتمع الدولي، بدليل أن شؤون غزة لم تكن تسير هكذا خبط عشواء، وإنما وفق خطة حكومية منفصلة عن رام الله التي لم تعامل القطاع أسوة بالضفة الغربية.

لكن حل اللجنة الإدارية آنذاك لم يمثل لحماس وغزة بوابة الفرج للتخفيف من حصارها وضغوطها الإنسانية، بل إن قرار حلها تبعه فرض السلطة الفلسطينية لعقوبات قاسية على غزة تمثلت بقطع الرواتب وتقليص المساعدات الإنسانية والحد من العلاج الطبي، وغيرها من العقوبات المستمرة حتى كتابة هذه السطور.

اليوم تخرج أصوات في حماس تدعو لإعادة هذه اللجنة الإدارية لتعبئة الفراغ الشاغر في الوضع الحكومي، ولرد على قرارات السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس الأخيرة المتعلقة بحل المجلس التشريعي والبدء بخطوات تشكيل حكومة جديدة ورفع حدة العقوبات المفروضة، والتهديد بإعلان غزة إقليمًا متمردا، وما يشمله ذلك من إجراءات حادة وقاسية على الأرض.

يمكن القول إن إعادة حماس لتفعيل اللجنة الإدارية، إعلامياً على الأقل، سوف يشكل هدية من السماء لمن يعادي غزة، وسوف يعتبرونها "مسمار جحا" الذي يتسبب في ويلاتها، بزعم أن حماس شكلت حكومة موازية فيها، ولن أبالغ في القول إن هذه الخطوة من حماس، لو تمت فعلاً، فسوف تكون هدفاً ذاتياً في مرماها، في وقت تقوم فيه بصد الهجمات المرتدة على ملعبها، ومن عدة لاعبين مجتمعين.

#### • الانتخابات البلدية

إن جوهر الأزمة القائمة في غزة اليوم هي معيشية إنسانية اقتصادية، بعيدا عن أسبابها السياسية الوجيهة، ويعتقد الفلسطينيون أن وصول الجمود السياسي بين فتح وحماس ليس له أفق قريب، بعد فشل كل محاولات الوساطة والمصالحة، الأمر الذي وجد ترجمته في معاناة متراكمة يوماً بعد يوم، لا يدفع ثمنها إلا أهل غزة في شظف العيش وقسوة الحال وسوء الظروف، وربما يبقى الوضع على حاله حتى إشعار آخر.

وطالما أن معظم مؤشرات الكارثة المتحققة في غزة ذات أبعاد ميدانية، نراها يومياً رأي العين، وتتمثل في طوابير البطالة، ومشاهد التسول، والقضايا الخدمائية، فإن الأقدار على حلها هي المجالس البلدية بالتعاون مع المؤسسات الدولية الإنسانية، لاسيما الأونروا.

اليوم تقوم البلديات التي فازت في انتخابات عام 2005 بدور كبير في التخفيف من معاناة الفلسطينيين في غزة، لكن إشكاليات كثيرة أصابتها، فجميعها انتهت صلاحياتها الانتخابية بعد أن مر عليها أكثر من أربعة عشر عاماً، ومعظمها تشرف عليه حماس، ضمنا او مباشرة، الأمر الذي لا يجعلها تمثل الفلسطينيين جميعاً من جهة، ومن جهة أخرى لا يشجع المؤسسات الدولية على تقديم المساعدات والمنح المالية لهذه المجلس والبلديات.

الانتخابات المحلية تبدو أقل الخيارات كلفة أمام حماس، صحيح أنها لا تعني لها انفراجة فورية للوضع السيء في غزة، لكنه يعمل على تخفيفها من أعباء هذه المرحلة القاسية من جهة، وتمنح الفلسطينيين في القطاع فرصة تمثيل أنفسهم في مؤسسات ومجالس تدير شؤونهم هم بصورة مباشرة من جهة ثانية، وتلقي حجرا في هذه المياه الراكدة من جهة ثالثة.

أعلم تماما أن الوضع في غزة هو سياسي بامتياز، وإن كان له غطاء اقتصادي معيشي، لكن استمرار الجمود السياسي إلا ما لا نهاية يعني انفجارا شعبيا داخليا وشيكا، سواء داخل غزة أو باتجاه إسرائيل، وفي الحالتين ستكون النتائج كارثية، ونخرج من الموت البطيء بالحصار والمعاناة إلى الموت السريع بالقصف والنار، مما يتطلب من حماس دراسة هذه الخيارات بعقل بارد، ومشاركة جماعية، والابتعاد كلياً عن تقديس الأمر الواقع، والركون إليه تحت ذرائع شتى!

ميدل إيست مونيتور، 2018/2/4

#### 49. بازار القوائم الوزارية

##### هاني المصري

شاهدت، حتى الآن، العديد من القوائم المختلفة لتشكيل الحكومة القادمة، التي يزعم مرّجوها أن كل واحدة منها، هي التشكيلة للحكومة الفصائلية القادمة. وفي كل تشكيلة يوجد رئيس وزراء، والعديد من الوزراء غير الموجودين في القوائم الأخرى.

الغريب العجيب أن هناك من يصدق صحة هذه القائمة أو تلك، لأنها أتت على هواه، ويساهم في الترويج لها، مع أن أعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح واللجنة المكلفة بالتشاور أعلنوا عدم صحة الأسماء، وأن التشاور لم يستكمل حتى الآن، وأن الشروع في تشكيل الحكومة يبدأ فقط بعد تكليف شخص برئاستها، ومعرفة طبيعتها وشكلها، ومن سيوافق على المشاركة فيها ومن يرفض ذلك، خصوصاً بعد أن أعلنت الجبهتان الشعبية والديمقراطية عن رفضهما المشاركة فيها، وإعلان حزب الشعب والمبادرة الوطنية وحزب فدا أن الأمر لا يزال قيد الدراسة.

لم يكلف الرئيس محمود عباس أحد حتى الآن لتشكيل الحكومة، ويبدو أنه لم يحسم أمره بعد، وتردد الرئيس إذا استمر قد يؤخر تشكيل الحكومة أسابيع وربما أشهرًا، في حين يعتبر البعض الآخر أن تسريبات القوائم وكثرتها تعبير عن "حيوية" الفلسطينيين وانغماسهم في السياسة من رؤوسهم وحتى أخصص أقدامهم.

أي قراءة ولو سريعة للقوائم تلاحظ أنها تصدر من المتنافسين أو الخصوم، حيث يبرز فيها ثلاثة أمور: الأول، أن هناك من يستهدف تسويق بعض الأسماء وتلميعها حتى يزيد فرصها أو يجعلها مطروحة في بازار التزوير. والثاني، أن هناك من يستهدف من توزيع القوائم محاولات حرق أسماء من خلال وضعها في وزارات لا تناسبها بالمرّة. والثالث، للسخرية من العملية برمتها كما ظهر في قائمة أعادت تسمية الوزراء الحاليين بأسماء مناطقهم وتغيير حقائبهم الوزارية في تعبير مجازي أن لا شيء سيتغير ولو تغيرت الوجوه.

المحزن أن الاهتمام والحوار يتمحور حول رئيس الحكومة والوزراء، ولا يتطرق تقريبًا على الإطلاق إلى برنامجها، وماذا ستفعل بخصوص صمود المواطن الفلسطيني وبقاءه على أرض وطنه، وبالنسبة إلى الصحة والتعليم والزراعة والصناعة والبطالة والفقر والتكنولوجيا وعجز الموازنة المتزايد والضمان الاجتماعي، وماذا ستفعل إزاء التزامات أوسلو وقرارات المجلسين المركزي والوطني بخصوصها، وتسريب الأراضي للمستوطنين، خصوصًا في القدس، واستباحة الاحتلال لمناطق السلطة حتى المصنفة (أ)؟

كما لم يتناول الاهتمام كيف ستقوم الحكومة بقسطها في الحفاظ على القضية والأرض والشعب وما تبقى من مكتسبات، وكيف ستقوم بدورها في مواجهة الخطر الأكبر المتمثل بالضم الاستعماري الاستيطاني الزاحف، واستكمال تهويد القدس وأسرلتها، وكيف ستكون سلطة مجاورة للمقاومة والمقاطعة، بدلًا من وضعها الحالي وكيلة للاحتلال وملتزمة بالتنسيق الأمني، وكيف ستعمل لإنهاء الانقسام والحصار المفروض على قطاع غزة، وإحباط "خطة ترامب" الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية، بما في ذلك الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، والترويج للسلام الاقتصادي بديلاً من الاستجابة للحقوق الوطنية السياسية الفلسطينية؟

لا يمكن أن يتحقق كل ما تقدم من دون حشد كل الجهود والطاقات الفلسطينية، ومن دون إنجاز وحدة حقيقية على أساس الشراكة الكاملة.

من الملاحظ وجود تباين داخل قيادة حركة فتح حول من سيتأثر الحكومة الجديدة، لا سيما في ظل وجود عدد من المرشحين منها، وحول طبيعة وشكل الحكومة: بين من يطالب بتكليف أحد أعضاء اللجنة المركزية لتشكيل الحكومة القادمة؛ وبين من لا يرى ضرورة في ذلك؛ وبين من يطالب بأن

تكون الحكومة القادمة حكومة المنظمة، وأن يرأسها أمين سر اللجنة التنفيذية أو أحد أعضائها، ويتم تسويق ذلك بأنه يأتي في سياق تحول السلطة إلى دولة، بما يتضمن جعل المجلس المركزي للمنظمة بديلاً من المجلس التشريعي، ومن أجل تطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي؛ وبين من يدعو إلى إبقاء المنظمة بعيداً عن الحكومة، وإلى تشكيل حكومة وإجراء انتخابات وفق التزامات أوصلو، كما جرى في السابق، خشية من غضب الاحتلال.

كما يدور نقاش عن حق حركة فتح في تشكيل الحكومة، ويتم تبرير ذلك بأن اللجنة المركزية للحركة أوسع تمثيلاً من حكومة يشكلها الرئيس من خارج "فتح"، وخصوصاً أن الحكومات السابقة بعد الانقسام كانت من التكنوقراط مطعمة ببعض الوزراء الفتحاويين، أو حكومة وفاق وطني مثل حكومة الحمد لله بعد "إعلان الشاطئ". أما في الحقيقة فإن الهدف الأساسي من تشكيل حكومة فتحاوية ضفاوية (فصائلية) فك الارتباط مع "حماس" والشروع في التعامل مع قطاع غزة إقليمياً متمرداً، وكأن السلطة تملك من زمام الأمور شيئاً في الضفة وأن بمقدورها عبر هذا الطريق استعادة القطاع.

لا تزال هوية رئيس الحكومة وتشكيلتها غامضة، لأن الذي يملك القرار هو الرئيس، وهو يلعب بأوراقه، وهي قريبة من صدره، ولا يعرف حتى المقربين منه ماذا يدور في خله وماذا سيقدر. وهو بالتأكيد قبل تشكيل الحكومة يريد أن يتأكد من ردود الأفعال الإسرائيلية والعربية والإقليمية والدولية، وهل ستقبل إسرائيل بتعديل اتفاقية باريس الاقتصادية، والالتزام باحترام هيبة السلطة في منطقتي (أ) و(ب) على الأقل؟

في هذا السياق، نرى أن كل السيناريوهات مفتوحة. فالرئيس يفضل أن تكون يده حرة، وهذا يتحقق أكثر من خلال رئيس حكومة من شخصية مستقلة مقربة منه وتلتزم كلياً بسياسته من دون أن يكون لها قاعدة سياسية أو اقتصادية تعطيها هامشاً من الحركة. ويأخذ بالحسبان أن رئيس الحكومة القادم يجب ألا يكون له طموح بخلافة الرئيس، لأنه يمكن أن يلعب دوراً في فتح الطريق له أو لغيره لحسم معركة الخلافة.

هناك سيناريوهات عدة بدءاً من سيناريو بقاء حكومة تسيير الأعمال لفترة طويلة قد تمتد لأسابيع أو أشهر، وربما أكثر، مثلما حدث مع إحدى حكومات سلام فياض إذ بقيت مسيرة للأعمال 22 شهراً، ومروراً بإعادة تكليف الحمد لله بتشكيل الحكومة أو تكليف شخصية مقربة من الرئيس أو شخصية فتحاوية، وأخيراً أن يترأس الرئيس الحكومة، وهذا مستبعد إلا إذا اختار نائباً لرئاسة الحكومة يحيل إليه المتابعات اليومية مثلما يقود صائب عريقات للجنة التنفيذية التي لا يحضر الرئيس معظم اجتماعاتها، ما حولها إلى هيئة استشارية.

يبقى هناك سيناريو أخير، لكن احتماليته ضعيفة حتى الآن، يستند إلى دعوة موسكو للفصائل للحوار خلال الأيام القادمة (ما لم يتم تأجيل الموعد)، يظهر بإمكانية حدوث تقدم في هذا الحوار يفتح الطريق لإمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية، أو حكومة وفاق وطني جديدة. الأمر المهم والحاسم الذي لا يتم الالتفات إليه، هو ضرورة الوقوف في وجه محاولات الاحتلال لاستكمال عملية القضاء على ما تبقى من دور سياسي للسلطة وتحويلها إلى سلطة وظيفية بالكامل من دون عملية سياسية، بحيث تقبل أو تتعاطى مع الأمر الواقع الذي يخلقه الاحتلال بدعم كامل من إدارة ترامب، ومن دون أن يكون الهدف المحرك لها إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة وتحقيق السيادة والاستقلال الوطني.

تأسيساً على ذلك، أقترح مجدداً انسجاماً مع طبيعة المرحلة كمرحلة تحرر وطني، ومع فشل محاولات تجسيد الدولة اعتماداً على ما يسمى المفاوضات وعملية السلام والرهان على العمل الدبلوماسي والولايات المتحدة الأميركية؛ تغيير المسار المعتمد بشكل جوهري، وليس الاكتفاء بالتهديد اللفظي بتغييره، بما يشمل تغيير شكل السلطة وطبيعتها ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، وخصوصاً بند الأمن المتضخم جداً، لتكون سلطة إدارية خدمية، وأداة في يد المنظمة التي يجب إعادة بناء مؤسساتها لتضم مختلف ألوان الطيف السياسي، ولخدمة برنامج القواسم المشتركة الوطني، ونقل المهمات السياسية مثل الخارجية والسفارات إلى المنظمة، إضافة إلى تخلي "حماس" عن سيطرتها على قطاع غزة، وتخلي "فتح" والرئيس عن الهيمنة على النظام السياسي.

مركز مسارات، البيرة، 2019/2/5

## 50. مزايدات الجنرالات في انتخابات الكيان

فايز رشيد

أحزاب دولة الكيان الصهيوني بكافة اتجاهاتها السياسية قد تختلف على قضايا داخلية، لكنها في الموقف من الأطروحات «السلامية»، فكل زعمائها يخطون لاستسلام الفلسطينيين والعرب. احتدمت المعركة الانتخابية «الإسرائيلية» في أعقاب أول خطاب سياسي ألقاه رئيس حزب «منعّة إسرائيل» رئيس أركان جيش الاحتلال الأسبق بيني غانتس، والذي شمل تهديداً واضحاً وصريحاً، بشن حرب لن تطال قطاع غزة فقط، إنما تمتد إلى لبنان وإيران. رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في المقابل يرى أن السلام هو على أساس يُبقي غالبية الضفة الغربية تحت سطوة الاحتلال، ويهدد ضمناً بأنه إذا لم يرضخ الفلسطينيون لعروضه، فإن «إسرائيل» بقيادته ستفرض واقعها على الأرض.



كان الجنرال غانتس قد أسس حزباً في الأسابيع الأخيرة لخوض الانتخابات البرلمانية في 9 إبريل/نيسان المقبل. وحقق قفزة في توقعات التصويت، مؤكداً بذلك أنه المنافس الجدي الرئيسي لنتنياهوو حسبما كشفت استطلاعات للرأي نشرت نتائجها بعد بدء الحملة الانتخابية. لكن على الرغم من هذا التقدم وحسب نوايا التصويت لمختلف الأحزاب المتنافسة، ما زال نتنياهو الذي يحكم منذ نحو عشر سنوات في الموقع الأقوى لتشكيل الحكومة بعد الانتخابات. وأفادت الاستطلاعات أن حزب «منعة إسرائيل» يمكن أن يفوز بما بين 21 و24 مقعداً في الكنيست.

«الليكود» بزعامة نتنياهو، ما تزال استطلاعات الرأي تمنحه ما بين 27 إلى 30 مقعداً من أصل 120 مقعداً. من ناحية ثانية، فقد تحالف غانتس مع وزير الحرب الأسبق موشيه يعلون المنشق عن حزب الليكود، ومن المتوقع أن تزيد قوة هذا التحالف في الانتخابات.

في أحد خطابه تطرق غانتس، إلى العديد من القضايا «الإسرائيلية» الداخلية، وأبرز توجهات علمانية في مواجهة سطوة المتدينين وفرض قوانين الإكراه الديني. كما هاجم نتنياهو بشدة على خلفية ملفات الفساد، وقال إن رئيس حكومة توجه له لوائح اتهام لا يستطيع البقاء في الحكم. كما أطلق خطاباً ثانياً، تفوح منه رائحة التباهي بالقوة مع زميله يعلون بماضيها العسكري، مؤكداً مبدأ القوة وقال: «في الشرق الأوسط الصعب والعنيف الذي من حولنا لا يرحمون الضعفاء وينتصر القوي فقط». وأضاف: «لدي رسالة واضحة لقاسم سليمان وحسن نصر الله: لن نحتمل تهديداً على سيادة إسرائيل».

وأنصح يحيى سنوار ألا يختبرني ثانية، ولن أسمح بدفع «خاوة» بحقائب المال لحركات «دموية». وعلى قادة الحركة أن يعلموا أن أحمد الجعبري (اغتاله الكيان عام 2012، وقد كان نائباً للمسؤول العسكري لكثائب القسام)، لم يكن الأول وليس مؤكداً أنه الأخير».

هدد غانتس أيضاً من خلال القول: «لا توجد طريق للتوصل إلى سلام في هذه الفترة، لذلك فسوف نبلور واقعاً جديداً، نحسن فيه مكانة «إسرائيل» كدولة قوية يهودية وديمقراطية، ونعزز الكتل الاستيطانية ومرتفعات الجولان، التي لن ننسحب منها أبداً. وسيبقى غور الأردن حدودنا الأمنية الشرقية. وسنحتفظ بالأمن بيدنا في أرض «إسرائيل» كلها، ولن نسمح لملايين الفلسطينيين الذين يسكنون خلف الجدار العازل، بأن يشكلوا خطراً على أمننا وهويتنا كدولة يهودية. والقدس الموحدة ستبنى وتنمو وتبقى عاصمة «الشعب» اليهودي وعاصمة «إسرائيل» إلى الأبد». من جهة أخرى وفي إطار موصول قالت صحيفة «هآرتس» في كلمة أسرة التحرير إن «من توقع أخباراً سياسية سارة من غانتس خاب أمله، رغم أنه أعاد كلمة سلام عدة مرّات في خطابه! إلا أنه امتنع عن ذكر حل الدولتين. إن الخط الذي اقترحه هو خط متصلب وصقوري».

أما الوزير الأسبق المتهم بأنه «رجل السلام» في دولة الكيان يوسي بيلين، الذي كان قد أصدر مع أبو مازن: وثيقة عباس- بيلين للسلام عام 1995، فقد قال في مقالة له في صحيفة «يسرائيل هيوم»: إن خطاب غانتس هو خطاب الإنسان المعقول الذي يتطلع إلى السلام وهو يستعد إلى الحرب».

جملة القول، إن أحزاب دولة الكيان الصهيوني بكافة اتجاهاتها السياسية، قد تختلف على قضايا داخلية، لكنها في الموقف من الأطروحات «السلامية» فكل زعمائها من ذوي الاتجاهات الصقورية الذين يخططون لاستسلام الفلسطينيين والعرب، والإبقاء على ما يدعونه «أرض إسرائيل»، وصارت هضبة الجولان العربية السورية، جزءاً منها! كما أن القدس هي العاصمة الموحدة للكيان الصهيوني، وأن لا عودة للاجئين الفلسطينيين، ولا انسحاب من كل مناطق 67، ولا دولة فلسطينية مستقلة. هؤلاء أعداؤنا بكافة ألوان طيفهم السياسي! فلا يراهنن أحد على نجاح هذا الحزب دون ذلك!.

الخليج، الشارقة، 2019/2/5

## 51. قانون جديد يشترط المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية

### يوسي بيلين

في يوم الجمعة دخل إلى حيز التنفيذ في الولايات المتحدة قانون «توضيح النشاطات ضد الإرهاب». يدور الحديث عن قانون بادر إليه أصدقاء إسرائيل في الكونغرس، وأساسه . إجبار السلطة الفلسطينية وم.ت.ف على احترام أحكام أمريكية في موضوع تعويضات لمواطني الولايات المتحدة الذين أصيبوا في عمليات إرهابية فلسطينية كشرط للحصول على المساعدات الأمريكية. المؤسسة الفلسطينية تدعي أنها لا تستطيع أن تأخذ على عاتقها تعهداً بعيد المدى كهذا، الذي من جانبها هو بمثابة توقيع على شيك مفتوح.

هذا هو أحد القرارات الأمريكية التي تلزم السلطة الفلسطينية، بحماية شديدة، بتقليص المساعدات لجهات مدنية في السلطة وتلك التي تعمل في علاقة مع المجتمع الإسرائيلي، ووقف الدعم للمستشفيات في الضفة الغربية وفي القدس، وإغلاق مكتب المساعدة الخارجية الأمريكي للفلسطينيين، ووقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين، وغير ذلك. صحيح أن إسرائيل الرسمية باركت هذا الخير، لكن من وراء الكواليس تم إظهار الخوف من أن يؤدي خنق السلطة إلى العنف، وأن جزءاً من العجز في ميزانية السلطة ستضطر إسرائيل إلى ملئه.

هذه المرة يدور الحديث عن قانون للكونغرس، ومن يقوده هو السناتور الجمهوري تشاك غراسلي. افتراضه هو أن المس بالفلسطينيين خير لإسرائيل، إلى أن فهم أن المساعدات الأمريكية تشمل

ضمن أمور أخرى، 60 مليون دولار في السنة لصالح التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وأن رؤساء جهاز الأمن في إسرائيل يؤكدون أهميتها. القانون، هكذا يتبين، قد يزيد الإرهاب، لأنه سيمنع تمويل الذين من شأنهم محاربتة.

## إسرائيل تتوجس... والسلطة: لا نوقع على شيك مفتوح

غراسلي ذهل من فعل يديه، وحاول تجاوز قانونه حتى قبل أن يدخل إلى حيز التنفيذ. لقد حاول التوصل إلى تفاهات مع الإدارة، أجرى مكتبه اتصالاً مع وزارة الخارجية، وكان هدفه أن يضع ميزانية التنسيق الأمني كاستثناء للقانون. وزارة الخارجية لم تتعاون، وأحد تفسيرات ذلك هو أنه في أيام تعطيل الإدارة في أعقاب عدم تمويل الجدار بين أمريكا والمكسيك، لم يكن هناك من يمكن التحدث معه في وزارة الخارجية. ومهما يكن، القانون دخل إلى حيز التنفيذ ولن يكون من السهل تغييره.

من الصعب معرفة إذا كان التغيير . إذا تحقق . سيحل المشكلة. من الآن يزداد الانتقاد للسلطة الفلسطينية ورؤسائها لأنهم «عملاء» لإسرائيل، وينفذون الأعمال الأمنية لصالحها. الرئيس محمود عباس يصف هذا التنسيق بـ «مقدس» بسبب الفائدة التي يجلبها للجانب الفلسطيني، ولكن ليس هناك الكثيرون الذين يتفقون معه. سيكون صعباً للفلسطينيين الحصول على المساعدة لصالح هذا التنسيق، حيث باقي أموال الدعم المخصصة للأموال الاجتماعية والمواضيع المدنية الملحة الأخرى . تتوقف.

على كل الأحوال، واضح أن طيبة قلب أصدقائنا من شأنها أن تتضح كعناق للدب. المساعدة الأمريكية للفلسطينيين مهمة لإسرائيل من زوايا كثيرة. إذا كان هناك شخص ما يريد صنع معروف لنا فمن الأفضل أن يزيد المساعدة الأمنية لإسرائيل بدل تقليص المساعدة الممنوحة لجيراننا.

إسرائيل اليوم 2019/2/4

القدس العربي، لندن، 2019/2/4

52. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2019/2/4